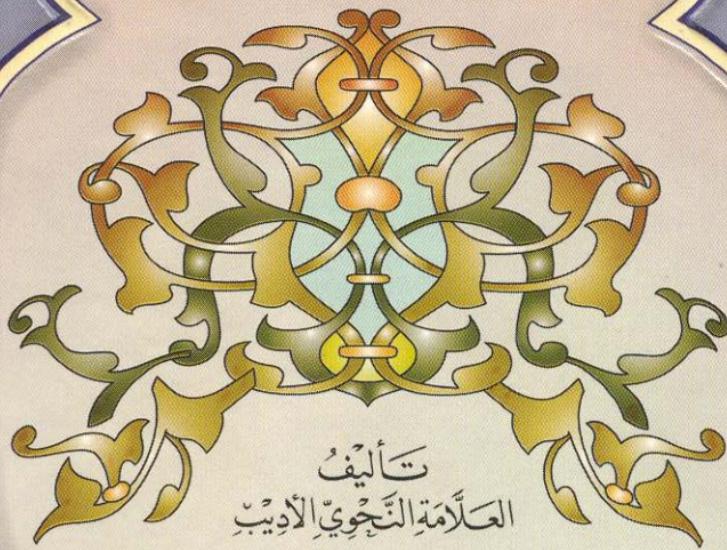


# تَصْرِيفُ الْعَرَبِيِّ

عَنْ



تألیف  
العلامة التحوي الادیب

عَزِّ الدِّینِ الْعَلَیْلِ المَعْلُومِ الْوَقَبِيْبِ بْنِ الْبَرَّ الْعَزِّیْزِ

المُعْرُوفِ بِـ "الْعَزِّیْزِ"



تَضْرِيفُ الْعِزَّيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# تَصْرِيفُ الْعَزِيزِ

عَنْهُ

تألِيفُ

الْعَلَّامَةِ النَّجُوِيِّ الْأَدِيبِ

عِزَّالرَّازِيِّ الْمَعَاوِيِّ الْعَوْقَبِيِّ بْنِ الْبَرَّ الْمَنْجَانِيِّ

المَعْرُوفُ بِـ «الْعَزِيزِ»

عُنْيَيْبَهُ

أَنُورُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الشَّجَنِيِّ

الْمَدِيْنَيِّ



لبنان - بيروت - فاكس: ٧٨٦٢٢٠

الطبعة الأولى

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م

جميع الحقوق محفوظة للناشر



المملكة العربية السعودية - جدة

حي الكندرة - شارع أبيها تقاطع شارع ابن زيدون

هاتف رئيسي 6326666 - الإدارة 6300655

المكتبة 6322471 - فاكس 6320392

ص. ب 22943 - جدة 21416

دار المنهج للنشر والتوزيع  
دار المنهج للنشر والتوزيع  
دار المنهج للنشر والتوزيع

ISBN 978-9953-498-27-0



[www.alminhaj.com](http://www.alminhaj.com)

E-mail: [info@alminhaj.com](mailto:info@alminhaj.com)



## كَلِمَةُ التَّاِشِرِ

كثير من ناشئة العصر - بل ومثقفها - يعجّون بالشكوى من تدريس النحو والصرف ، ويزعمون في تشكيهم أنهم يدرسون اليوم كما دُرّسَ منذ أكثر من ألف سنة في مساجد البصرة والكوفة وبغداد .

وقدّمت سوق محاولة التبسيط والتقرّيب على قدم وساق ، وغصّت دورُ الكتب بهذه المحاولات ، والواقع أن هذه دعاوى لها نصيب ضيئل من الصحة ؛ ذلك لأنّ الطالب المعاصر أصبحت بينه وبين الكتاب العربي الأصيل فجوة هائلة تتأجّج بالكراهيّة لعلوم العربية .

وعلى سبيل المثال : هذا المتن من أبدع ما أُلّف في بابه ، وهو مع لطافة حجمه يتمتّع بوفرة الأمثلة وحسن التفريعات .

يغني الطالب ، ويدني مسائلَ الصرف ، ويوفّر لمن أدمى النظر فيه متابعاً التعلّق بالحواشي والتفرّعات .

فهو حسن الترتيب ، مرتب التبويب ، لا يغصُّ الطالب  
بأحاجيه ، ولا يستوحش من مباحثه .

ولجودة سبكه ، ورشاقة عباراته ، وجمال مُحيئه ،  
ونفاسة محتواه .. هبَّ عشرات العلماء من الأكابر الفضلاء ،  
والأعلام النبلاء بالشرح عليه ، وجلُّ جواهره ، وصقل  
كنوزه ؛ بإيضاح معانيه ، والكلام على مبانيه ، وإيضاح  
مرايمه .

فبحذا لو اتخذ هذَا المتنُ الوسيلة العظمى لهضم مباحث  
هذَا المتن ، والتغلب على تلك الفجوة التي يقفُ عند هؤلئها  
الطالب المعاصر بسبب هذَا الفن .

وإسهاماً من دار المنهاج في إذابة هذِه العقبات ، ها هي  
تقديم الكتاب محققاً مضبوطاً ، منقحاً مصفيّ ، مرصعاً  
بالإخراج الفني ، ومزيناً بالتعليق الأدبي .

والله تعالى أَسْأَلُ أَن يكُلِّلَ المساعي بالقبول

## بَيْنَ يَدَيِ الْكِتَابِ

اللَّهُمَّ ؎ يَا مَصْرِفَ الْقُلُوبِ لَا تَصْرِفْنَا عَنْ بَابِكَ ، وَاقْرَنْ  
جَبْلَنَا بِمُزِيدِ فَضْلِكَ بِلَفِيفِ مَحَابِّكَ ، وَجَرْدَنَا مِنْ خَلْلِ عَلَلِ  
النَّقْصِ لِتَرْضِيَ ، وَلَا تَكْلِنَا إِلَى مَهْمُوزِ أَفْعَالِنَا فَنْضَلَّ وَنَشَقَّ .  
وَصَلَّ وَسَلَّمَ عَلَى مَصْدِرِ الْوُجُودِ ، وَمَثَالِ الْكَمَالِ لِكُلِّ  
مَوْجُودٍ ، سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، مَنْ اهْتَدَى بِهِدِيهِ . . فَهُوَ  
الصَّحِّيْحُ السَّالِمُ ، وَمَنْ ضَلَّ عَنْهُ . . مَالُ عَنْ نَسْبِ الْخَيْرَاتِ  
وَالْمَغَانِمِ .

وَبَعْدَ :

إِنَّ عِلْمَ التَّصْرِيفِ أَشْرَفَ طَرْفِيِّ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ؎ فَهُوَ بَنَاءُ  
لَبَنَاتِ لَبَنَاتِهَا ، وَبِهِ ظَهَرَتْ خَصَائِصُهَا وَعَجَائِبُ مَكْنُونَاتِهَا ،  
مَا بَرَّزَ فِيهِ إِلَّا الْقَلَّةُ مِنْ أَسَاطِينِ الْعِلْمِ ، وَذَلِكَ دَلِيلُ عَزَّتِهِ ،  
وَبِرْهَانُ عَلَى نَفَاستِهِ .

يَحْدُثُ ابْنُ عَصْفُورَ عَنْ فَضْلِهِ فَيَقُولُ :

( التصريف أشرف شطري العربية وأغمضهما ، فالذى يبين شرفه احتياج جميع المشتغلين باللغة العربية من نحوى ولغوى إليه أىما حاجة ؛ لأنه ميزان العربية ، ألا ترى أنه قد يؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياس ، ولا يوصل إلى ذلك إلا عن طريق التصريف ؟ نحو قولهم : كل اسم في أوله ميم زائدة مما يعمل به وينقل فهو مكسور الأول ؛ نحو : مطربة ومرودة ، إلا ما استثنى من ذلك ، فهذا لا يعرفه إلا من يعلم أن الميم زائدة ، ولا يعلم ذلك إلا من جهة التصريف ) <sup>(١)</sup> .

ولقد دعت الحاجة لتدوينه وأخاه بعد فساد السليقة وفسوحاً اللحن ، فدون أول ما دون مختلطًا بكتب النحو ، كما نرى ذلك جلياً في « كتاب سيبويه » ، ثم أفرد لكلا العلمين تأليف خاصة ؛ لما بينهما من التمايز ، فدونت المختصرات والمطولات ، ولمعت من بينها المتون الجامعة المختصرة التي خفت حملها وثقل علمها ، وبرزت متون كتب لها القبول عند أهل العلم فتربعت مكاناً علياً ، كان منها متن « تصريف

---

(١) الممتع في التصريف ( ص ٢٧-٢٨ ) .

العزي » لعز الدين عبد الوهاب بن إبراهيم الزنجاني رحمه الله تعالى .

فطبع هذا الكتب اللطيف عدة طبعات منها :

- في مطبعة محمد ميرزا ماوريوف في بلدة تميرخان شوره (عاصمة داغستان سابقاً)
- في مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر سنة (١٣٤٤ هـ)
- في مطبعة مصطفى محمد بمصر سنة (١٣٥٤ هـ)
- في مطابع تركيا

وغيرها من الطبعات المتوازنة في أنحاء العالم التي تؤكد مكانته وما كتب له من القبول عند أهله .

ولفت نظرنا خلال البحث والتحقيق اهتمام مئات الأعلام والفضلاء بحفظ هذا المتن عن ظهر قلب ، والانكباب على تدريسه والإجازة به .

\* \* \*

## عناية العلماء بـ « تصريف العزي »<sup>(١)</sup>

ولمكانة هذا المتن الرفيعة عند أهل العلم ، ولما اتسمَ به من وضوح وحسن تفريغ . . نرى إقبال العلماء عليه والعناية به ؛ شرحاً وتحشيةً ونظمأً ، وتعليقأً وتدريسأً ، فبلغت شروحه عدّاً كبيراً ، وفُقنا - بفضل الله تعالى - للوقوف على كثير منها للجلة من أهل العلم :

- فشرحه الإمام أحمد بن محمود الجيلي الأصفهيني المتوفى بعد سنة (٧٢٩هـ) في شرحين : كبير وصغير .

- وشرحه الإمام سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني المتوفى سنة (٧٩٣هـ) ، وهو أول تاليفه ،

---

(١) ولتمام الفائدة انظر : « جامع الشروح والحواشي » للأستاذ المدقق عبد الله الحبشي .

وعليه عدة حواش لجماعة من العلماء :

\* حاشية للشيخ سراج الدين محمد بن عمر الحلبي  
المتوفى سنة (٨٥٠هـ) .

\* حاشية للشيخ أبي العدل زين الدين قاسم بن  
قطلوبغا بن عبد الله المصري المتوفى سنة (٨٧٩هـ) .

\* حاشية للشيخ مصلح الدين مصطفى بن يوسف بن  
صالح البرسوبي المعروف بخواجه زاده المتوفى سنة  
(٨٩٣هـ) .

\* حاشية للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن  
محمد السيوطي المتوفى سنة (٩١١هـ) ، وسمها :  
«الترصيف على شرح التصريف» ، وعلى هذه الحاشية :

\* تعليق للشيخ شمس الدين محمد بن علي المعروف بابن  
هلال المتوفى سنة (٩٣٣هـ) ، وسماه : «التطريف على  
تعليق الترصيف على التصريف» ، ويسمى أيضاً :  
«مستوجب التشريف بتوضيح شرح التصريف» ، وعلى هذا  
التعليق :

\* استدراك للشيخ أبي عبد الله رضي الدين محمد بن إبراهيم بن يوسف المعروف بابن الحنبلي المتوفى سنة (٩٧١هـ) ، وسماه : « تغليط التطريف في شرح التصريف » .

\* حاشية للشيخ أبي عبد الله شمس الدين محمد بن قاسم بن محمد الغزي المعروف بابن قاسم وبابن الغرابيلي المتوفى سنة (٩١٨هـ) .

\* حاشية للشيخ أبي عبد الله ناصر الدين محمد بن حسن اللقاني المتوفى سنة (٩٥٨هـ) ، وعلى هذه الحاشية تقريران :

\* تقرير لعلاء الدين علي بن علي بن أحمد البخاري المتوفى بعد سنة (٩٦٧هـ) .

\* تقرير لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر المعروف بالخفاجي المتوفى سنة (١٠٦٩هـ) ، جمعه عن شيخه أبي العباس شهاب الدين أحمد بن قاسم العبادي المتوفى سنة (٩٩٤هـ) .

\* حاشية للشيخ كمال الدين دده خليفة المعروف بقره دده جونكي المتوفى سنة (٩٧٣هـ) .

\* حاشية للشيخ منصور الطبلاوي سبط ناصر الدين  
محمد بن سالم المتوفى سنة (١٠١٤هـ) ، وسماها :  
« طالع السعد في شرح تصريف العزي للسعد » .

\* حاشية للإمام زين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج  
العارفين بن علي الحدادي المعروف بالمناوي المتوفى سنة  
(١٠٣١هـ) .

\* حاشية للشيخ البولاقى ، (خ) بالمكتبة الأزهرية ،  
نسخة سنة (١٠٣٥هـ) .

\* حاشية للشيخ أبي الأمداد برهان الدين إبراهيم بن  
إبراهيم بن حسن اللقاني المتوفى سنة (١٠٤١هـ) ،  
وسماها : « خلاصة التعريف بدفائق شرح التصريف » .

\* حاشية للشيخ جمال الدين بن صدر الدين بن عصام  
الدين المتوفى بعد سنة (١٠٤٩هـ) .

\* حاشية للشيخ عبد الحكيم بن محمد شمس الدين  
السيالكوتى الهندي المتوفى سنة (١٠٦٧هـ) .

\* حاشية للشيخ إسحاق أفندي صدقى بن إسلام الجركسى  
المتوفى بعد سنة (١٣١٣هـ) .

\* حاشية للشيخ عبد الحق بن عبد المنان الجاوي المتوفى في القرن الرابع عشر الهجري ، وسماها : « تدريج الأداني إلى قراءة شرح السعد على تصريف الزنجاني » .

\* حاشية للشيخ علي بن الشيخ حامد الإشني ، (ط) بمصر بطبعه السعادة سنة (١٣٥٤هـ) ، وعلى هذه الحاشية :

\* تعليقات للشيخ عمر بن محمد أمين المشهور بالقرهداغي المتوفى سنة (١٣٥٥هـ) .

\* تعليقات للشيخ علي القزلجي .

\* حاشية للشيخ محمد بن عرب بن حاجي المعروف بابن عرب ، (خ) بمركز الملك فيصل برقم (١٣٠٦هـ) .

\* حاشية للشيخ عبد الرحمن بن حسن الحلبي ، ذكرها بروكلمن المتوفى سنة (١٣٧٥هـ) في « تاريخ الأدب العربي » (١٨٥/٣) .

\* حاشية للشيخ إبراهيم بن يخشى دده خليفة ، ذكرها بروكلمن في « تاريخ الأدب العربي » (١٨٥/٣) .

\* حاشية للشيخ أحمد بن شاهقللي ، ذكرها بروكلمن في « تاريخ الأدب العربي » (١٨٥/٣) .

وعلى «شرح السعد» أيضاً :

\* تخریج لشواهد وشواهد الأصل للإمام محمد بن إبراهیم بن یوسف المعروف بالتاذفی المتوفی سنة (٩٧١ھـ) ، وسماه : «ربط الشوارد في حل الشواهد» .

\* شرح لأیاته للإمام محمد بن محمد بن محمد الفاروقی ، (خ) بمکتبة جدة نسخ سنة (١٢٥٨ھـ) .

- وشرحه الإمام علی بن محمد بن عبد الله الأفرزی الطبیب المتوفی سنة (٨١٥ھـ) .

- وشرحه الإمام علی بن محمد بن علی المعروف بالشیرف الجرجانی المتوفی سنة (٨١٦ھـ) .

- وشرحه الإمام أبو الفداء عماد الدين إسماعیل بن إبراهیم بن عبد الله المقدسی المتوفی سنة (٨٦١ھـ) .

- وشرحه الإمام یوسف بن أحمد بن داود العینی المعروف بالشیرفی المتوفی سنة (٨٨٥ھـ) ، ونظمه أيضاً ثم شرحه كما سیأتمی .

- وشرحه الإمام شمس الدين محمد بن أحمد المعروف بالخطیب الشربینی المتوفی سنة (٩٧٧ھـ) ، وسماه :

« الفتح الرباني في حل ألفاظ تصريف عز الدين الزنجاني » ،  
وعلى هذا الشرح :

\* حاشية للشيخ محمد بن أحمد بن محمد المعروف  
بالبدوي المتوفى سنة ( ١٣٣١ هـ ) .

- وشرحه الإمام أحمد بن محمد الحلبي المعروف بابن  
الملا المتوفى بعد سنة ( ٩٩٠ هـ ) .

- وشرحه الإمام حسين بن إبراهيم بن حمزة المتوفى بعد  
سنة ( ١٠٠٠ هـ ) ، وسماه : « غاية الأمانى في شرح تصريف  
الزننجاني » .

- وشرحه الإمام علي بن سلطان محمد الهروي المعروف  
بالملا علي القاري المتوفى سنة ( ١٠١٤ هـ ) ، وسماه « الفتح  
الرباني في شرح تصريف الزنجاني » .

- وشرحه الإمام أبو الفرج نور الدين علي بن إبراهيم بن  
أحمد الحلبي المتوفى سنة ( ١٠٤٤ هـ ) .

- وشرحه الإمام سعد الله البردعي المحمودي ، ذكره  
حاجي خليفة المتوفى سنة ( ١٠٦٧ هـ ) في « كشف الظنون »  
( ١١٤٠ / ٢ ) .

- وشرحه الإمام يحيى بن إبراهيم بن عبد السلام الزنجاني الملقب بالمعظم ، ذكره حاجي خليفة في « كشف الظنون » ( ١١٣٩/٢ ) .

- وشرحه الإمام إبراهيم بن عكاشه الجيلي ، ذكره حاجي خليفة في « كشف الظنون » ( ١١٤٠/٢ ) .

- وشرحه الإمام عبد الله بن إلياس المعروف بالكلكوري المتوفى بعد سنة ( ١٠٩٩ هـ ) .

- وشرحه الإمام إبراهيم بن موسى الفيومي المتوفى سنة ( ١١٣٧ هـ ) .

- وشرحه الإمام حسن بن موسى بن عبد الله الزرديني الباني المتوفى سنة ( ١١٤٨ هـ ) .

- وشرحه الإمام أبو الحسن مفرج اليزدي المتوفى بعد سنة ( ١١٧١ هـ ) .

- وشرحه الإمام علي بن أحمد بن مكرم المعروف بالصعيدي المتوفى سنة ( ١١٨٩ هـ ) .

- وشرحه الشيخ محمد بن عبد ربه بن علي العزيزي المعروف بابن الست المتوفى سنة ( ١١٩٩ هـ ) .

- وشرحه الشيخ عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى الأهدل اليمني المتوفى سنة (١٢٥٠ هـ) ، وسماه : « الجنى الداني على مقدمة التصريف للزنجاني » .

- وشرحه الشيخ عمر بن محمد بن عمر المحملجي الحلبي المتوفى سنة (١٢٨٥ هـ) ، وسماه : « شراب الراح فيما يتوصل به إلى العزي والمراح » .

- وشرحه الشيخ محمد مهدي بن محمد إبراهيم الكلباسي الأصفهاني المتوفى سنة (١٢٩٢ هـ) .

- وشرحه الشيخ عبد المعطي بن عبد القادر البابي الحلبي المتوفى سنة (١٢٩٦ هـ) .

- وشرحه الشيخ أبو الحسن علي بن هشام الكيلاني ، (ط) بالمطبعة الوهبية بمصر سنة (١٢٩٨ هـ) .

- وشرحه الشيخ أبو المحاسن محمد بن خليل بن إبراهيم القاوقجي الطرابلسي المتوفى سنة (١٣٠٥ هـ) .

- وشرحه الشيخ محمد حسن البارفروشي المتوفى سنة (١٣٤٥ هـ) .

- وشرحه الشيخ محمد بن سلطان علي خان المرعشبي المتوفى سنة (١٣٥٥هـ) .
- وشرحه الشيخ محمد تقى شفيع الكازرونى البوشهرى المولود سنة (١٣١٥هـ) .
- وشرحه الشيخ ابن سعيد ، ذكره بروكلمن المتوفى سنة (١٣٧٥هـ) في « تاريخ الأدب العربى » (١٨٧/٣) .
- وشرحه الشيخ عفيف الدين عبد الوهاب ، ذكره بروكلمن في « تاريخ الأدب العربى » (١٨٧/٣) .
- وشرحه بالفارسية الشيخ أبو يزيد بن عماد بن أبي يزيد لطف الله ، ذكره بروكلمن في « تاريخ الأدب العربى » (١٨٧/٣) .
- وشرحه الشيخ عبد الله بن محمد ، ذكره بروكلمن في « تاريخ الأدب العربى » (١٨٧/٣) .
- وشرحه الشيخ أبو الثناء محمود بن عمر الأنطاكي ، (خ) بالظاهرية دمشق برقم (١٦١٣) .
- وشرحه الشيخ عمر المعروف بالماروني - كذا باخر النسخة - (خ) بالمكتبة الأزهرية برقم (٦٨٣/٢) .

- وشرحه الشيخ يوسف جان بن عباس البيرخضرياني ،  
(خ) بالمكتبة الأزهرية (١٣٤٧) ، وسماه :  
« الترصيف في إعلال التصريف » .

وقد اعتنى جماعة من العلماء بنظم « تصريف العزي »

- فنظمه الإمام يوسف بن أحمد بن داود العيني المعروف  
بالشُّغري المتوفى سنة (٨٨٥هـ) ، وله شرح على هذا  
النظم .

- ونظمه الإمام حسين بن علي الحصني المتوفى سنة  
(٩٧١هـ) .

- ونظمه الإمام زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن  
عبد السلام البتروني المتوفى سنة (٩٧٧هـ) .

- ونظمه الإمام عبد الله بن سعيد بن عبد الله باقشير  
المتوفى سنة (١٠٧٦هـ) ، وله شرح على هذا النظم .

- ونظمه الإمام محمد بن مصطفى بن أحمد الشهير  
المعروف البرزنجي المتوفى سنة (١٢٥٤هـ) ، وسماه :  
« ترصيف المباني في نظم تصريف الزنجاني » .

## عناية علماء داغستان بـ «تصريف العزي»

لم يقل اهتمام علماء داغستان بـ «تصريف العزي» ، بل اعتنوا به عنابة تلقي بهـذا الكـتـيب المـبارـك .

فمن أعمالهم :

- \* تعلیقات الشیخ حـدیث بن محمد المـجـدـی الـھـدـلـی الـأـوـارـی الدـاـغـسـتـانـی المـتـوـفـی سـنـة (1184ھـ) .
- \* تعلیقات سـلـمـانـ الطـوـخـی الـأـوـارـی الدـاـغـسـتـانـی من علماء القرن الثانـی عـشـرـ الـھـجـرـی .
- \* تعلیقات الشیخ عـبـدـ الـھـلـیمـ الـثـغـورـی الـأـوـارـی الدـاـغـسـتـانـی المـتـوـفـی فـیـ القـرـنـ الثـانـیـ عـشـرـ الـھـجـرـی .
- \* تعلیقات الشیخ عـمـرـ الـکـدـالـیـ الـأـوـارـی الدـاـغـسـتـانـیـ المـتـوـفـیـ سـنـة (1216ھـ) .
- \* تعلیقات الشیخ مـرـتـضـیـ عـلـیـ الـعـرـادـیـ الـأـوـارـی الدـاـغـسـتـانـیـ المـتـوـفـیـ سـنـة (1282ھـ) .
- \* تعلیقات الشیخ شـمـسـ الدـینـ بـنـ مـحـمـدـ الـغـمـوـقـیـ الدـاـغـسـتـانـیـ المـتـوـفـیـ بـعـدـ سـنـة (1285ھـ) .

- \* تعلیقات الشیخ محمد طاہر بن گناش القراخی الداغستانی المتوفی سنة (۱۲۹۷ھ) .
- \* تعلیقات الشیخ طیب الخرکی الداغستانی .
- \* تعلیقات الامام محمد بن موسی القدّیق الداغستانی المتوفی سنة (۱۱۲۰ھ) او سنة (۱۱۲۹ھ) .
- \* تعلیقات الشیخ حسن الكبير الکدالی الأولی الداغستانی المتوفی في القرن الثاني عشر الهجري .
- \* تعلیقات الشیخ دبیر بن محمد بن موسی القدّیق الداغستانی .
- \* وتعلیقات الشیخ العالم محمد علی بن محمد میرزا الجونی الأولی الداغستانی المتوفی سنة (۱۳۰۵ھ) .
- \* وتعلیقات الشیخ العالم عبد اللطیف بن محمد بن دُنُغن بن حمزة الحڑی الأولی الداغستانی المتوفی سنة (۱۳۰۸ھ) .

هذا وللإفادة أكثر : فإننا نذكر أسماء للمشائخ علماء داغستان الذين عنوا بـ «تصريف العزي» و «شرح التفتازاني» من لم نعثر على ترجم لهم ، وإنما اشتهروا بتعليقاتهم على نسخ داغستانية مشهورة .

العلماء الذين عنوا بـ «تصريف العزي» : محمد الطلقي ، وأبو بكر الثلدي ، ومحمد چرلو ، وعيسي الهدلي ، وقحي ، ويونس السلطاني .

العلماء الذين عنوا بـ «شرح التفتازاني» : العبودي ، ومحمد طه ، وأحمد الأرفلي ، وملا محمد الغلودي ، والمحرر العوري ، وعبدالله ، ومحمد چرلو ، وعُبُّچلۇ الهدلي الطدي ، ومحمد الكدالى ، وعيسي الهدلي ، ويونس السلطاني ، ودمدان ، والهنوخى ، وحرخى<sup>(١)</sup> .

\* \* \*

---

(١) ينظر : «فرع آثار داغستان» للعالم الحاج إلياس بن شيخ الإسلام الحاج علي الأقوشى .

- «تاریخ داغستان» لأبي الحسن علي بن عبد الحميد الغموقى بخط العالم محمد طاهر بن شيخ الإسلام الشیخی العَشِیخی الداغستاني المتوفى سنة (١٤١٣هـ) .

- «نرفة الأذهان في تراجم علماء داغستان» للعالم نذير بن محمد الدرکلی المعروف بالتون (نسبة إلى قبيلة هو منها) .

- مجلة «أَخْ لُكْخ» الصادرة سنة (١٩٩٩م) .

## ترجمة المؤلف

لم يحظ الزنجاني رحمة الله تعالى بترجمة حافلة في كتب التاريخ والترجمات ، على كثرة النقول والإحالة على كتبه في علوم العربية ، فقد ذكر المؤرخون مئات العلماء الذين انتفعوا بكتبه وعلى رأسها كتاب التصريف المنعوت بـ « العزي » ، ولعل الزنجاني كان من يؤثر جانب الظل ، ويميل للعزلة عن الخلق وإلى الحق سبحانه ، ولا عجب إن كان التوفيق الذي حالف كتبه مسيئاً عن تلك العلة .

اسم ونسبه :

هو العالم الأديب عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب ابن أبي المعالي الخزرجي الزنجاني الشافعي ، المعروف بالعزيز .

وزنجان التي لها نسبته بلدة مشهورة على حد أذريجان من بلاد الجبال ، منها كانت تفترق القوافل إلى الري وقزوين وهمدان وأصبهان ، والعجم يقولون لها ( زنكان ) بالكاف .

ووالد الزنجاني فقيه شافعي له أثره في المذهب ، ترجم له ابن السبكي في « طبقاته » ، وذكر له شيئاً من أقواله<sup>(١)</sup> .

وقد استوطن المؤلف تبريز ، وأقام بالموصل ، وسكن في آخريات حياته في بغداد .

فضله وعلمه :

كان الزنجاني أديباً ، عالماً بال نحو واللغة والتصريف ، والمعاني والبيان ، والعرض ، مشاركاً في غيرها من العلوم التقلية والعقلية ، صاحب أثر طيب في التأليف .

يظهر أثره الأدبي جلياً في كتابه « المضنون به على غير أهله » إذ انتخب أشعاراً من شعراء الجاهلية وإلى عصره ، وكذا في اهتمامه بعلوم الشعر ؛ كالعرض والقوافي والبديع في كتابه « معيار النظار في علوم الأشعار » وكتاب « تصحيح المقياس في تفسير القسطناس » .

ولكن أثره في علم الصرف كان أبرز سيمته تميزه ، فقد اهتم علماء الصرف بعده بالنقل عن كتبه ؛ قال الحافظ السيوطي في ترجمته :

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى ( ١١٩/٨ ) .

( صاحب شرح « الهادي » المشهور ، أكثر الجاربدي من النقل عنه في « شرح الشافية » وقفت عليه بخطه ، وذكر في آخره أنه فرغ منه ببغداد في العشرين من ذي الحجة سنة أربع وخمسين وست مئة ، ومتن « الهادي » له أيضاً ، وله التصريف المشهور بـ « تصريف العزي » ، ومؤلفات في العروض والقوافي ، وخطه في غاية الجودة ، تكرر ذكره في « جمع الجوامع » )<sup>(١)</sup> .

والسيوططي نفسه نقل عن الزنجاني في كتابه « همع الهوامع » ناقداً أو موافقاً .

مؤلفاته :

من أشهر مخلفه العلمي الذي تركه الزنجاني رحمه الله تعالى :

- « تصحيح المقاييس في تفسير القسطاس » شرح فيه « القسطاس » للزمخشري في علم العروض .
- « تصريف العزي » وهو كتابنا هذا .

---

(١) بغية الوعاة ( ١٢٢ / ٢ ) .

- « عمدة الحساب » .

- « فتح الفتاح في شرح مراح الأرواح » شرح فيه كتاب « مراح الأرواح » في الصرف ، وهو لأحمد بن علي بن مسعود .

- « الكافي شرح الهايدي » وهو في النحو والصرف .

- « المضنون به على غير أهله » وهو كتاب الشعر المشار إليه سابقاً .

- « المعرب عما في الصحاح والمغرب » وهو في اللغة ، أتمه في صفر سنة (٦٣٧هـ) في المدرسة القاهرة بالموصل .

- « معيار النظار في علوم الأشعار » .

- « الهايدي » وهو متن « الكافي » .

وفاته :

توفي رحمه الله تعالى ببغداد ، سنة (٦٥٥هـ) أو بعدها على أصح الروايات ، فقد كان فراغه من تأليف « الكافي » سنة (٦٥٤هـ) كما وجد ذلك بخط يده .

رحمه الله رحمة واسعة ونفع بآثاره

## وَصْفُ النُّسْخَ الْخَطِيَّةِ

الأولى : وهي أنفسهن على الإطلاق .

تقع في ( ٣١ ) ورقة ، أسطرها ( ١٥ ) سطراً ، متوسط كلماته ( ٨ ) كلمات ، خطها نسخي معتاد ، مشكولة شكلاً كاملاً ، وعليها حواش ، تم الفراغ من نسخها بخط باكير بن مصطفى الكردي في ( ١٧ ) جمادى الثاني سنة ( ١١٣٩ هـ ) .

ورمزاً لها بـ ( أ ) .

الثانية : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام ( ٤٣٠٥٤ ) والخاص ( ٦٠٥ ) .

تقع في ( ٤٤ ) ورقة ، عدد أسطرها ( ٥ ) أسطر ، متوسط كلمات السطر ( ٨ ) كلمات ، خطها نسخي واضح ، وبلونين متغيرين ، تم الفراغ من نسخها في شهر رمضان من سنة ( ١١٤٩ هـ ) .

ورمزاً لها بـ ( ب ) .

الثالثة : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام ( ٩٧٣٩٢ ) والخاص ( ١٤١٦ ) .

تقع في ( ٣٧ ) ورقة ، أسطرها ( ٩ ) أسطر ، متوسط كلماته ( ٥ ) كلمات ، كتبت بخط نسخي جميل ، وهي غير مؤرخة ، أوقفها أحمد أفندي بن مصطفى السلموني برواق المغاربة سنة ( ١٢٨٥ هـ ) .

ورمزا لها بـ ( جـ ) .

الرابعة : نسخة المكتبة الأزهرية ، ذات الرقم العام ( ٢٢٧٢٤ ) والخاص ( ٢٩٢ ) .

تقع في ( ٩ ) ورقات ، أسطرها ( ٢٥ ) سطراً ، متوسط كلمات سطرها ( ١٢ ) كلمة ، كتبت بخط نسخي معتاد ويلونين متغايرين ، وعليها حواش كثيرة ، كان الفراغ من نسخها لثلاثة عشر يوماً خلت من شهر ذي القعدة ، سنة ( ١٢٨٥ هـ ) بخط أحمد بن محمد عبد المتعال البولاقى ، وهو من كتب المرحوم حسن جلال باشا هدية للجامعة الأزهر ببناء على وصيته .

ورمزا لها بـ ( دـ ) .

الخامسة : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام (٤١٣١٣) والخاص (٨٩٨) .

تقع في (١١) ورقة ، أسطرها (١٩) سطراً ، متوسط كلمات سطراها (٨) كلمات ، كتبت بخط نسخي معتاد وبلونين متغايرين ، وهي مؤرخة بسنة (٨١٥هـ) ، عليها تملك باسم سراج بن عبد الغني بن عبد السلام .  
ورمزاً لها بـ (هـ) .

السادسة : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام (٩٢٢٧٨) والخاص (١٣٧٦) .

تقع في (١١) ورقة ، أسطرها (١٧) سطراً ، متوسط كلماته (١٠) كلمات ، خطها نسخي معتاد ، وبلونين متغايرين ، وهي غير مؤرخة .  
ورمزاً لها بـ (وـ) .

السابعة : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام (٩٧٣٩١) والخاص (١٤١٥) .

تقع في (٦) ورقات ، أسطرها (٢١) سطراً ، متوسط

كلماته ( ١١ ) كلمة ، خطها نسخي معتاد بلونين متغايرين ، وهي غير مؤرخة .

ورمزنا لها بـ ( ز ) .

الثامنة : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام ( ٩٧٣٩٤ ) والخاص ( ١٤١٨ ) .

تقع في ( ٦ ) ورقات ، أسطرها ( ٢١ ) سطراً ، متوسط كلماته ( ٩ ) كلمات ، كتبت بخط مغربي ، وهي مخرومة الآخر ، وغير مؤرخة .

ورمزنا لها بـ ( ح ) .

النinth : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام ( ٩٧٤٠٧ ) والخاص ( ١٤٣١ ) .

وتقع في ( ١٠ ) ورقات ، أسطرها ( ١٧ ) سطراً ، متوسط كلماته ( ١٠ ) كلمات ، خطها نسخي معتاد وبلونين متغايرين ، وهي غير مؤرخة .

ورمزنا لها بـ ( ط ) .

العاشرة : نسخة المكتبة الأزهرية ذات الرقم العام ( ٢٧٠١٦ ) والخاص ( ٣٣٢ ) .

وتقع في (٢٣) ورقة ، أسطرها (٩) أسطر ، متوسط كلماتها (٨) كلمات ، خطها نسخي جميل ويلونين متغايرين ، وهي غير مؤرخة .  
ورمزنا لها بـ (ي) .

الحادية عشرة : وهي المطبوعة الداغستانية والتي فرغ من كتابتها حسن الغزانيي الداغستاني سنة (١٣٣١هـ) ، وهي تقع في (٤٣) صحيفة ، أسطرها (١٠) أسطر ، ومتوسط كلماتها (١٠) كلمات ، وعليها حواشٍ كثيرة نفيسة .  
ورمزنا لها بـ (ك) .

كما نظرنا في المطبوعتين التركيتين المشهورتين ، وهما قريستان من المطبوعة الداغستانية ، وأفادنا من الجميع .

\* \* \*

## مَنْهَجُ الْعَمَلِ فِي الْكِتَابِ

- اعتمدنا النسخة (م) كأصل ، وبعد نسخها قمنا بمقابلتها على جميع النسخ الأخرى وأثبتنا أهم الفروق وهي قليلة جداً .
- وضعنا عناوين مناسبة لأبواب وفصول الكتاب تسهيلاً على الطالب للوصول إلى غرر مسائله .
- شكلنا الكتاب شكلاً كاملاً لأهمية ذلك في كتب الصرف .
- وضعنا علامات الترقيم حسب المنهج المتبع في الدار .
- علقنا على بعض المواطن التي ارتأينا الحاجة لبيانها دون إطالة مع ما يتنااسب بحجم المتن .
- ترجمنا للمؤلف ترجمة وجيزة تعرف به ويحمله العلمي .
- التعريف بالكتاب وعناء العلماء به شرعاً ونظمأً .

سائلين المولى سبحانه أن ينفع به ، ويرحم مؤلفه ،  
ويعمنا بواسع فضله وبره ؛ إنه سميع مجيب .

وكتبه

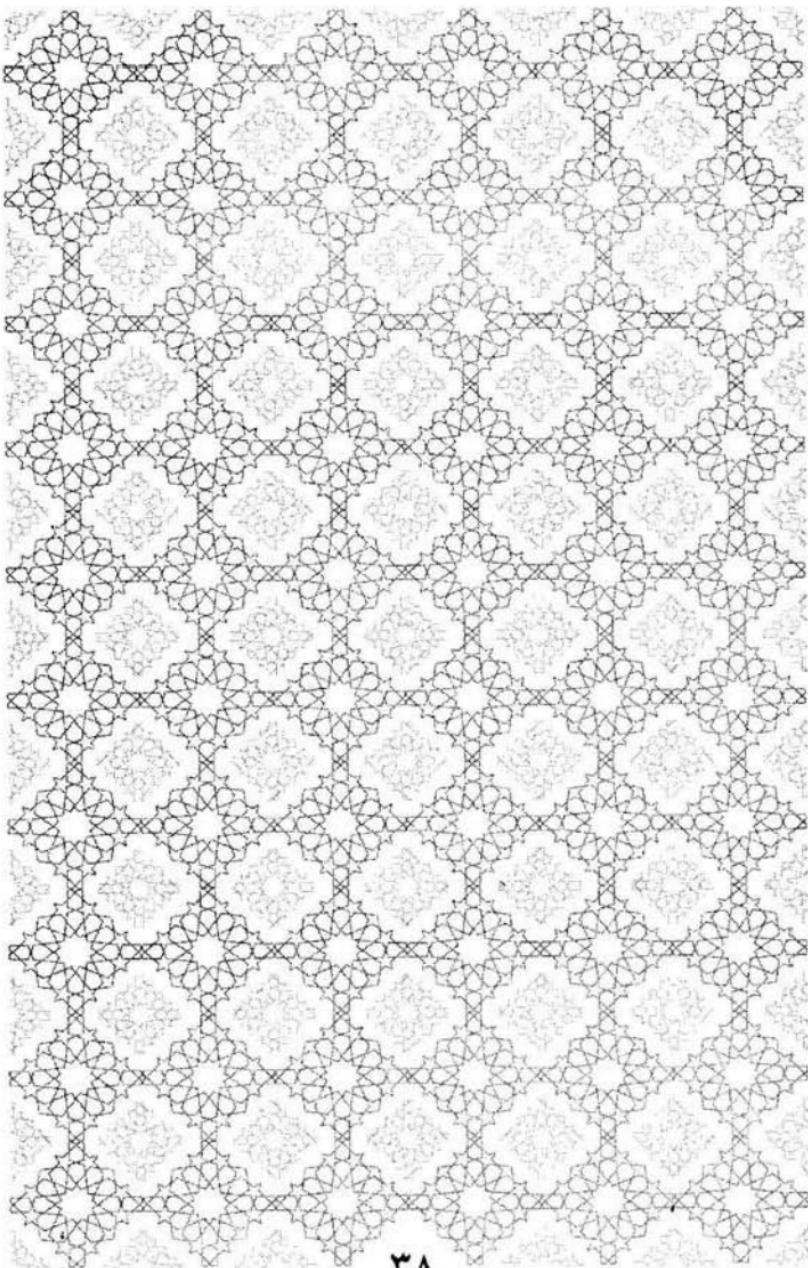
أبو حمزة أنور بن أبي بكر  
ابن محمد طاهر الشبيخي  
الداغستانى

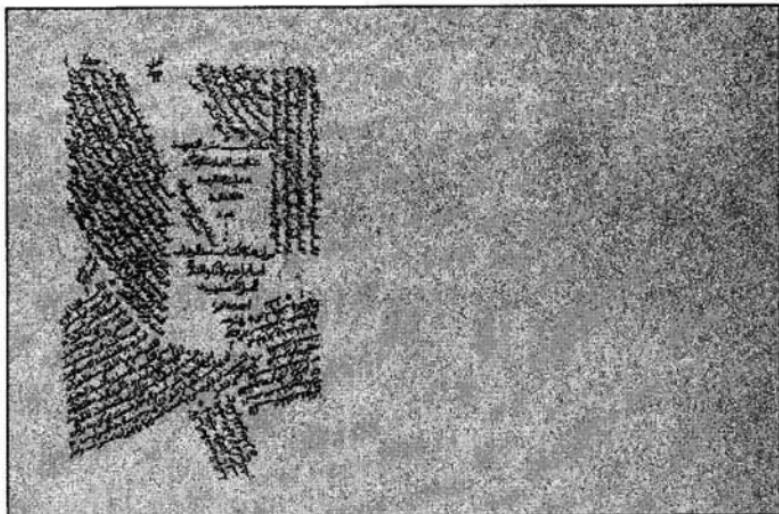
دمشق الشام

(٣) جمادى الآخرة (١٤٢٨هـ)

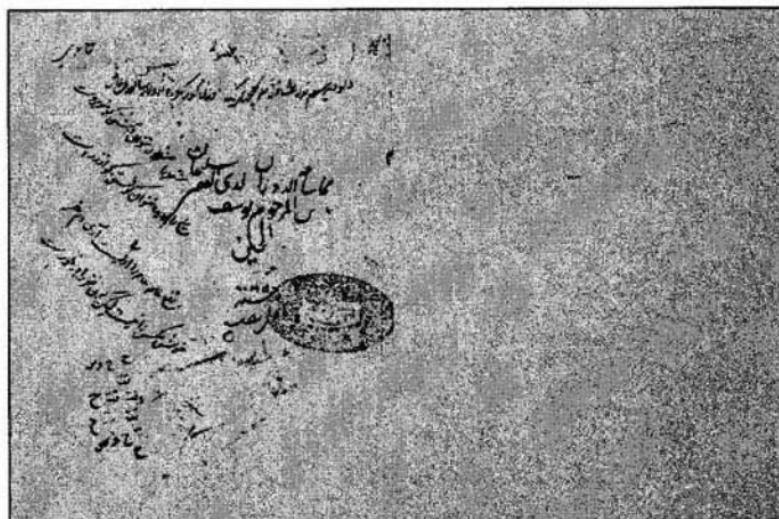
(١٨) حزيران يونيو (٢٠٠٧م)

صُورُ المَخْطُوطَاتِ الْمُسْتَعَانِ بِهَا

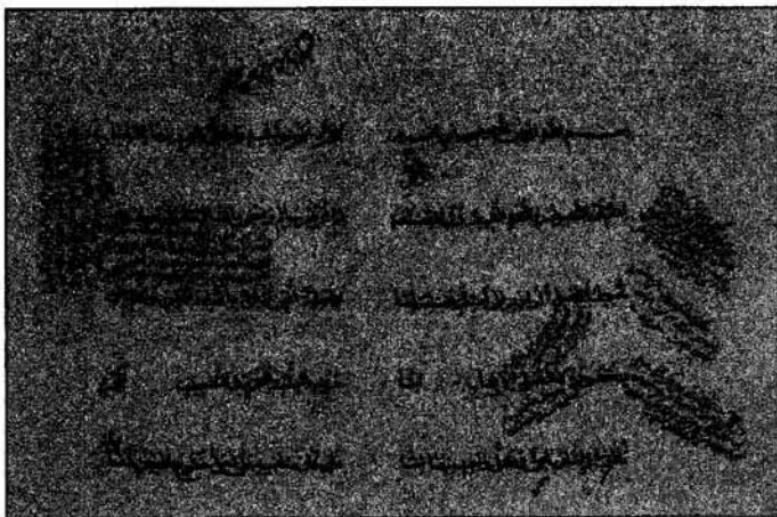




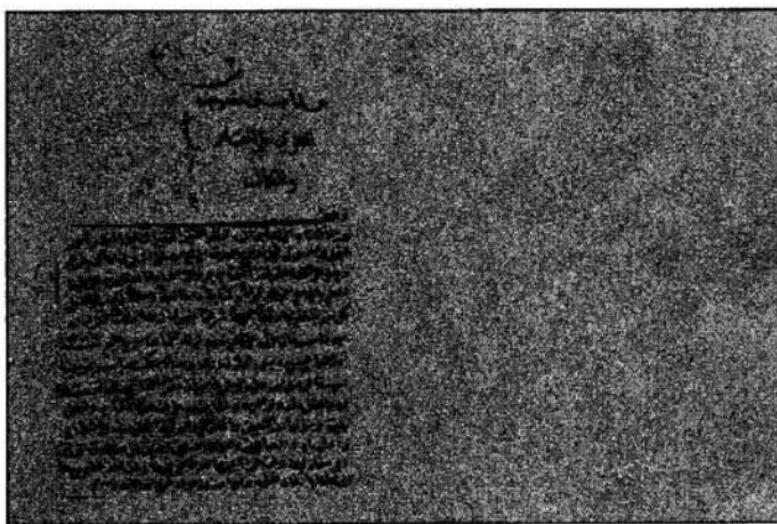
راموز ورقة العنوان للنسخة (أ)



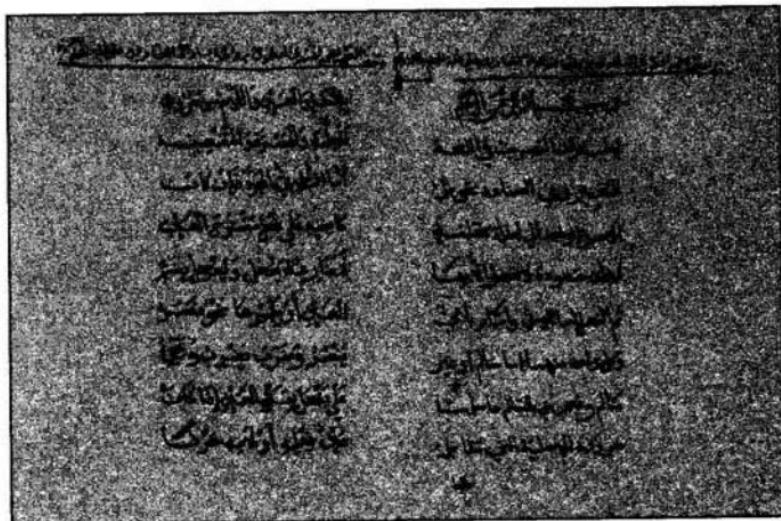
راموز ورقة العنوان للنسخة (ب)



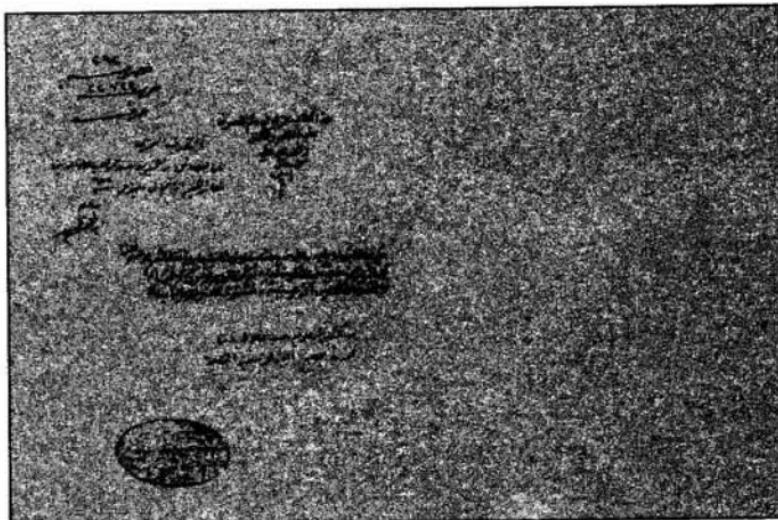
راموز الورقة الأولى للنسخة (ب)



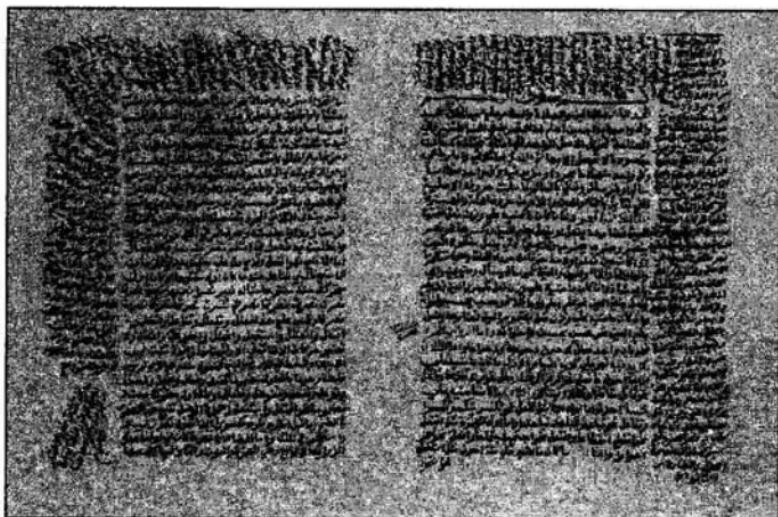
راموز ورقة العنوان للنسخة (ج)



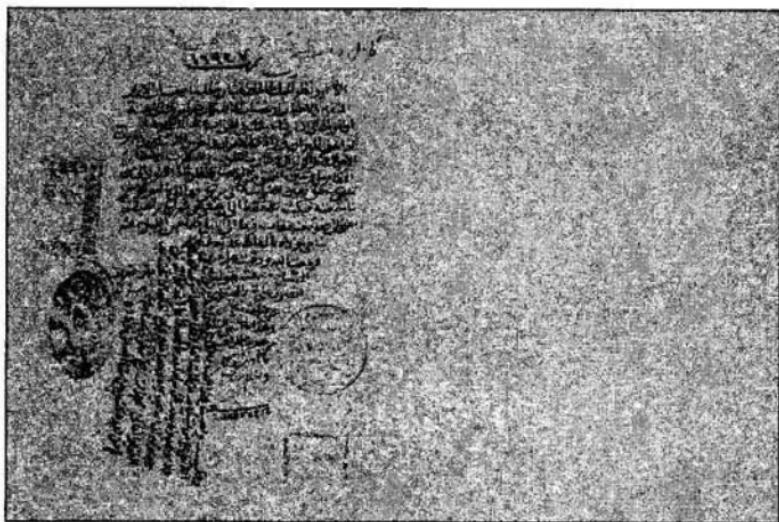
راموز الورقة الأولى للنسخة (ج)



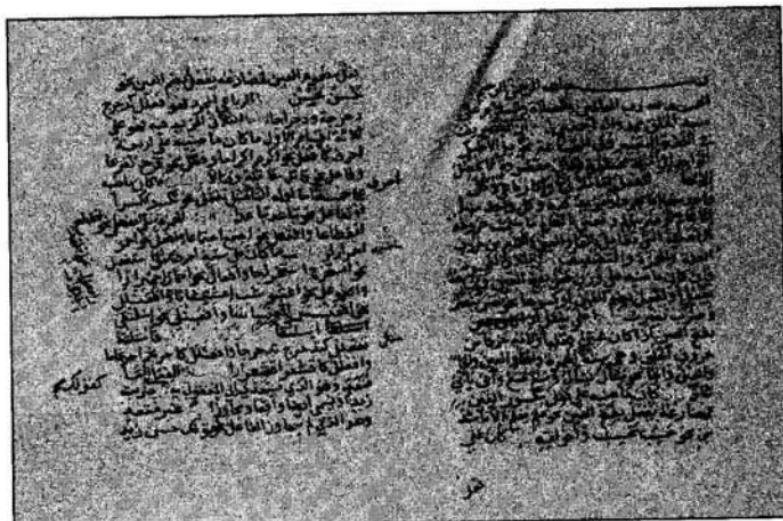
د.اموز ورقة العنوان للنسخة ( د )



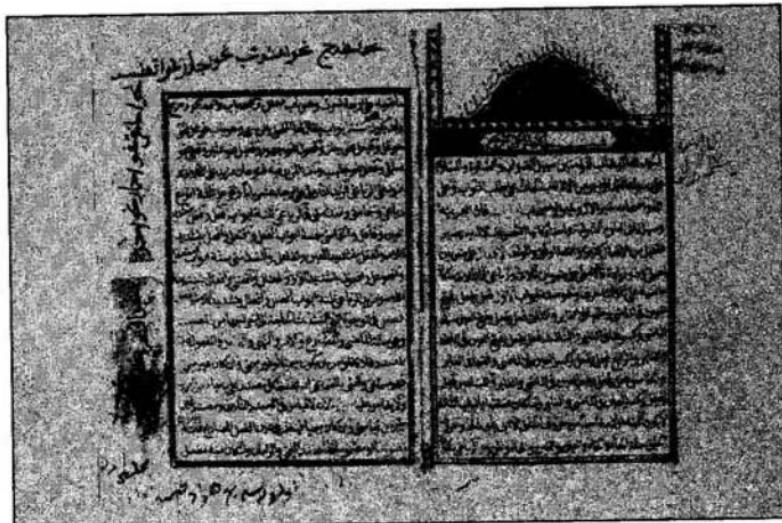
راموز الورقة الأولى للنسخة (د)



راموز ورقة العنوان للنسخة (هـ)



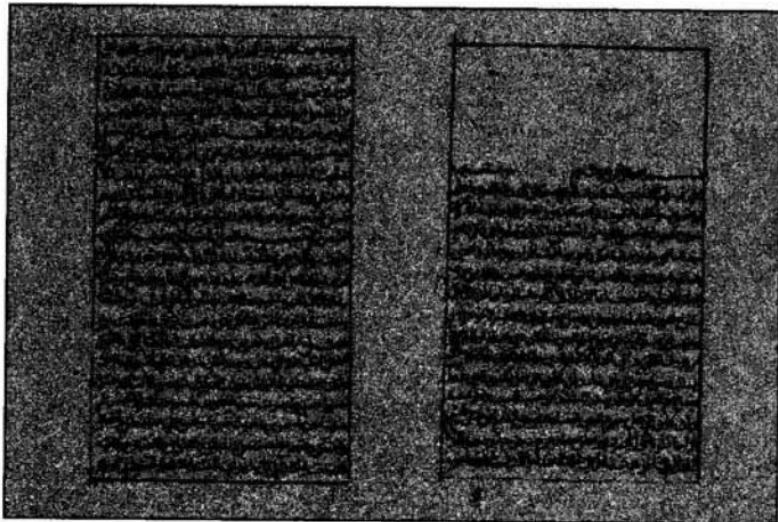
راموز الورقة الأولى للنسخة (هـ)



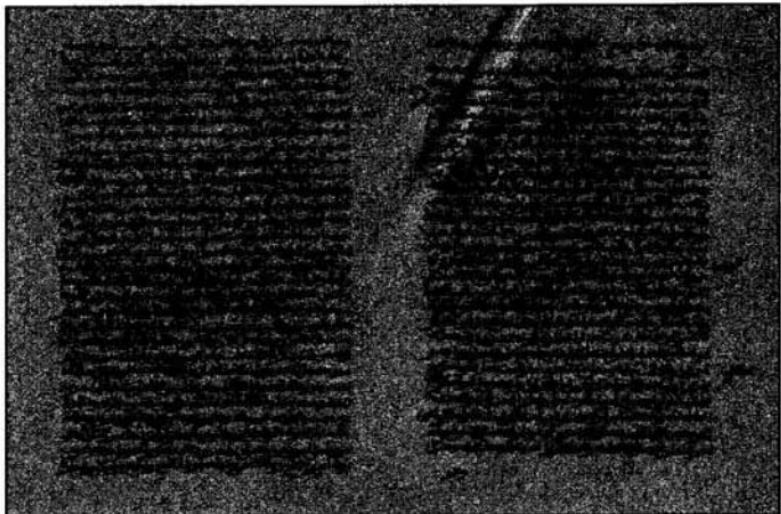
راموز الورقة الأولى للنسخة (وـ)



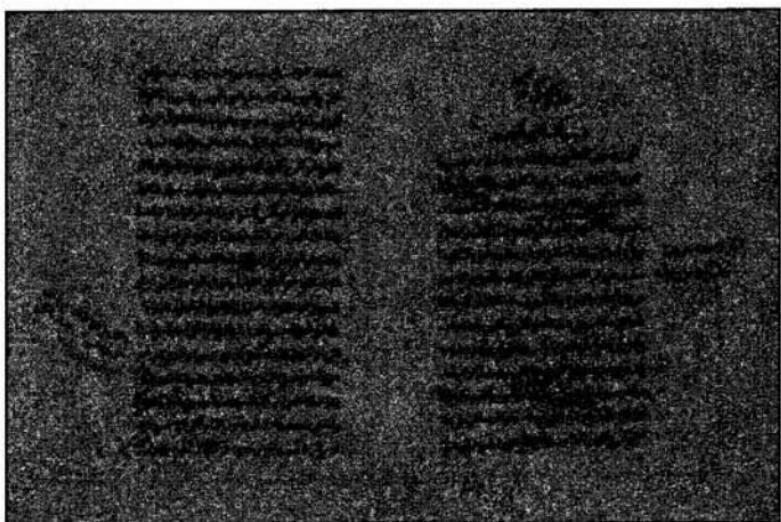
راموز ورقة العنوان للنسخة (ز)



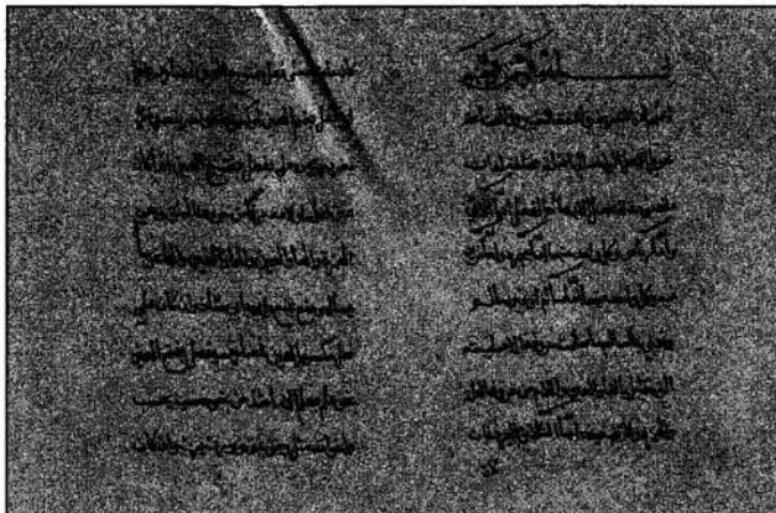
راموز الورقة الأولى للنسخة (ز)



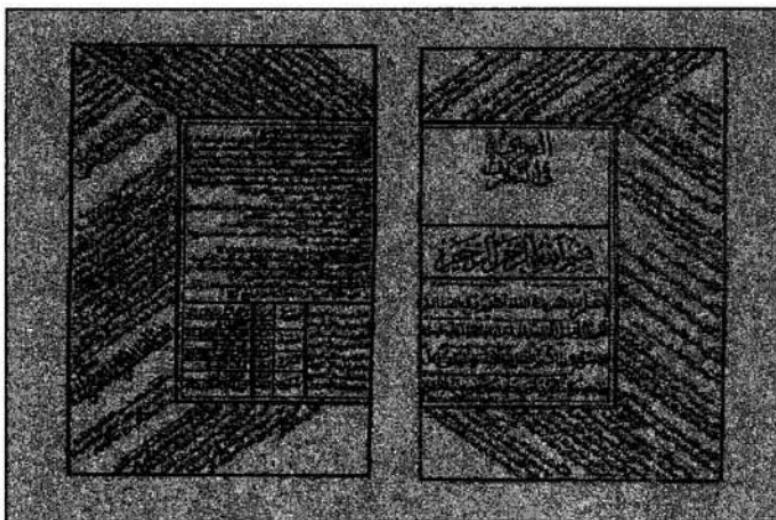
راموز الورقة الأولى للنسخة (ح)



راموز الورقة الأولى للنسخة (ط)



راموز الورقة الأولى للنسخة (ي)



راموز الورقة الأولى للنسخة (ك)

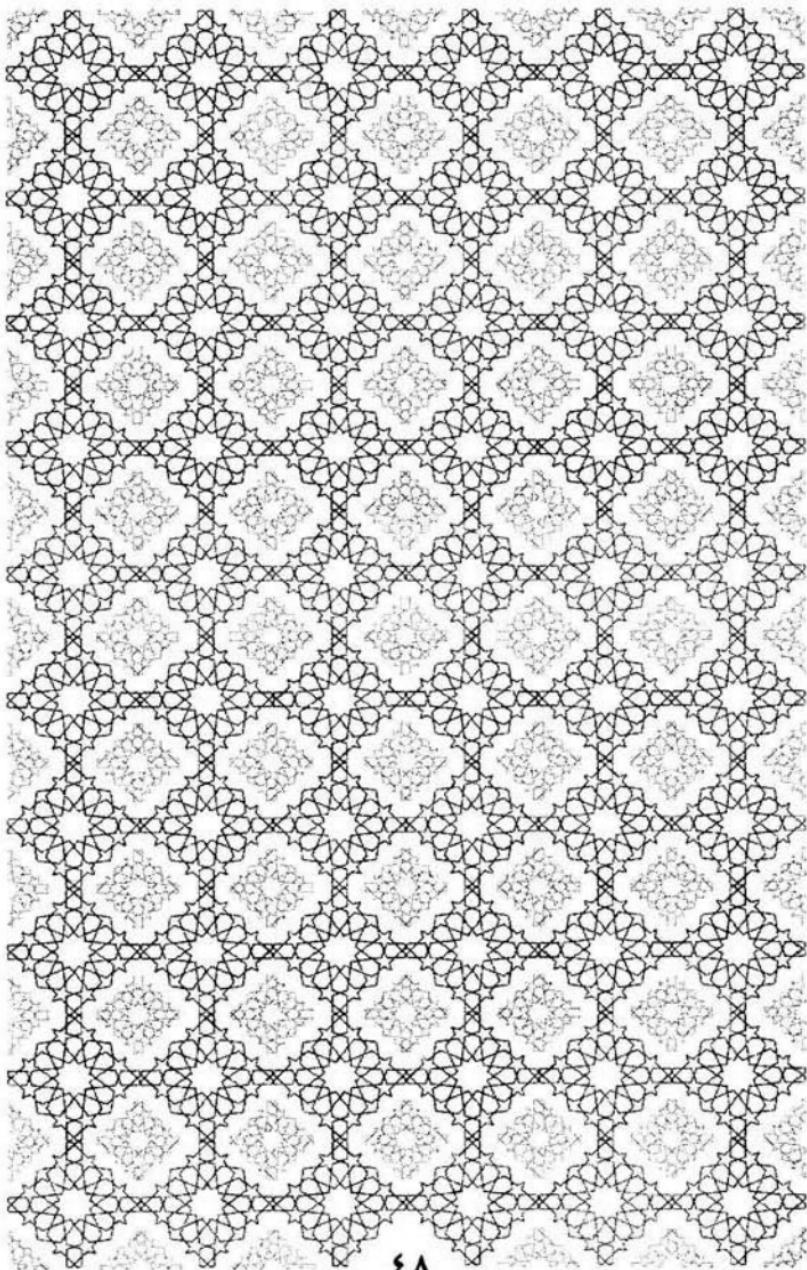
# تَصْرِيفُ الْعَرَبِيِّ

تألِيفُ

الْعَالَمَةِ التَّجْوِيِّ الْأَدِيبِ

عِزِّ الْزَّيْنِ الْعَلَيِّ الْعَبْدُ الْوَقِبُّ بِنَ الْبَلَقِيْعِ الْمَنْجَانِيِّ

الْمَعْرُوفِ بِـ «الْعَرَبِيِّ»



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ نَسْتَعِينُ

ربِّ تَمَّ بِالْخَيْرِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ  
الْخُلُقِ مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ ، وَاصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ .

[تَعْرِيفُ عِلْمِ الْصَّرْفِ] :

أَعْلَمُ : أَنَّ التَّصْرِيفَ فِي الْلُّغَةِ : التَّغْيِيرُ . وَفِي  
الصَّنَاعَةِ : تَحْوِيلُ الْأَصْلِ الْوَاحِدِ إِلَى أُمَّةِلَةٍ مُخْتَلِفَةٍ ؛  
لِمَعَانِ مَقْصُودَةٍ ، لَا تَحْصُلُ إِلَّا بِهَا<sup>(١)</sup> .

---

(١) أي : لا تحصل تلك المعاني إلا بأمثلة مختلفة .

## [تَقْسِيمُ الْفِعْلِ] :

ثُمَّ الْفِعْلُ .. إِمَّا : ثُلَاثَيٌّ ، وَإِمَّا : رُبَاعِيٌّ . وَكُلُّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا .. إِمَّا : مُجَرَّدٌ ، أَوْ مَزِيدٌ فِيهِ . وَكُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْهَا .. إِمَّا : سَالِمٌ ، أَوْ غَيْرُ سَالِمٍ .

## [الْمَعْنَى بِالسَّالِمِ عِنْدَ الْصَّرْفِيَّينَ] :

وَنَعْنَى بِ(السَّالِمِ) : مَا سَلِمَتْ حُرُوفُهُ الْأَصْلِيَّةُ الَّتِي  
تُقَابِلُ بِالْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَاللَّامِ ، مِنْ حُرُوفِ الْعِلَّةِ وَالْهَمْزَةِ  
وَالْتَّضْعِيفِ .

## [الْأَبْابُ الْأُولُ وَالثَّانِي] :

أَمَّا الْثُلَاثَيُّ الْمُجَرَّدُ : فَإِنْ كَانَ مَاضِيهِ عَلَى وَزْنِ فَعَلَّ  
مَفْتُوحَ الْعَيْنِ .. فَمُضَارِعُهُ يَقْعُلُ ، أَوْ يَقْعِلُ ، بِضَمِّ  
الْعَيْنِ ، أَوْ كَسْرِهَا ؛ نَحْوُ : نَصَرَ يَنْصُرُ ، وَضَرَبَ  
يَضْرِبُ .

### [أَلْبَابُ الْكَالِثُ] :

وَيَجِيءُ عَلَى وَزْنِ يَقْعُلُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ ، إِذَا كَانَ عَيْنُ فِعْلِهِ ، أَوْ لَامُهُ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ . وَهِيَ سِتَّةٌ : الْهَمْزَةُ وَالْهَاءُ ، وَالْعَيْنُ وَالْحَاءُ ، وَالْغَيْنُ وَالْخَاءُ ؛ نَحْوُ سَأَلَ يَسْأَلُ ، وَمَنَعَ يَمْنَعُ . وَأَبَى يَأْبَى شَادٌ .

### [أَلْبَابُ الْرَّابِعُ] :

وَإِنْ كَانَ مَاضِيهِ عَلَى وَزْنِ فَعَلَ ، مَكْسُورَ الْعَيْنِ .. فَمُضَارِعُهُ يَقْعُلُ ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ ؛ نَحْوُ : عَلِمَ يَعْلَمُ<sup>(١)</sup> إِلَّا مَا شَدَّ مِنْ نَحْوٍ : حَسِبَ يَحْسِبُ ، وَأَخْوَاتِهِ .

### [أَلْبَابُ الْخَامِسُ] :

وَإِنْ كَانَ مَاضِيهِ عَلَى وَزْنِ فَعُلَّ مَضْمُومَ الْعَيْنِ ..

(١) في (ح) : ( وقد يجيء على يفعل بكسر العين ، إذا كان مثلاً : نحو : وَرِثَ يَرِثُ ) وهذا هو الباب السادس كما ذكره العلماء ، وهو قليل في الصحيح ، كثير في المعتلات .

فَمُضَارِعَةٌ يَقْعُلُ ، بِضَمِّ الْعَيْنِ ؛ نَحْوُ : حَسْنَ يَخْسُنُ ،  
وَأَخَوَاتِهِ .

[آلِرِبَاعِيُّ الْمُجَرَّدُ] :

وَأَمَّا الْرِبَاعِيُّ الْمُجَرَّدُ : فَهُوَ بَابٌ وَاحِدٌ ، فَعَلَّ ،  
كَدْخَرَجٌ يُدَخِّرُ دَخْرَاجَةً ، وَدَخْرَاجًا .

[أَوْزَانُ الْثَلَاثِيُّ الْمَزِيدُ فِيهِ] :

وَأَمَّا الْثَلَاثِيُّ الْمَزِيدُ فِيهِ . . فَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :  
الْأَوَّلُ : مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَخْرُفِ ، كَافَعَلَ ؛  
نَحْوُ : أَكْرَمٌ يُكْرِمُ إِكْرَاماً .  
وَفَعَلَ ؛ نَحْوُ : فَرَحٌ يُفَرِّحُ تَفْرِيحاً .

وَفَاعَلَ ؛ نَحْوُ : قَاتَلَ يُقَاتِلُ مُقَاتَلَةً ، وَقِتَالًا ،  
وَقِيتَالًا .

وَالثَّانِي : مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَى خَمْسَةِ أَخْرُفِ :

- إِمَّا فِي أَوَّلِهِ الْتَّاءُ ، مِثْلُ :

تَفَعَّلَ ؛ نَحْوُ : تَكَسَّرَ يَتَكَسَّرُ تَكَسَّرَا .

وَتَفَاعَلَ ؛ نَحْوُ : تَبَاعَدَ يَتَبَاعَدُ تَبَاعُداً .

- وَإِمَّا فِي أَوَّلِهِ الْهَمْزَةُ ، مِثْلُ :

أَنْفَعَلَ ؛ نَحْوُ : أَنْقَطَعَ يَنْقَطِعُ أَنْقِطَاعَا .

وَأَفْتَعَلَ ؛ نَحْوُ : أَجْتَمَعَ يَجْتَمِعُ أَجْتِمَاعَا .

وَأَفْعَلَ ؛ نَحْوُ : أَحْمَرَ يَحْمِرُ أَحْمِرَارَا .

وَالثَّالِثُ : مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَى سِتَّةِ أَخْرُوفِ ، مِثْلُ :

أَسْتَفْعَلَ ؛ نَحْوُ : أَسْتَخْرَجَ يَسْتَخْرِجُ أَسْتَخْرَاجَا .

وَأَفْعَالَ ؛ نَحْوُ : أَحْمَارَ يَحْمِرُ أَحْمِرَارَا .

وَأَفْعَوْعَلَ ؛ نَحْوُ : أَعْشَوْشَبَ يَعْشُوْشِبُ أَعْشِيشِشَابَا<sup>(1)</sup> .

---

(1) أَعْشَوْشَبَتُ الْأَرْضَ : كثُرَ عُشْبُهَا .

وَأَفْعَنَلَ ؛ نَحْوُ : أَقْعَنْسَسَ يَقْعَنْسِسُ أَقْعَنْسَاسَاً<sup>(١)</sup> .

وَأَفْعَنَلَ ؛ نَحْوُ : أَسْلَنَقَى يَسْلَنَقِي أَسْلِنَقَاء<sup>(٢)</sup> .

وَأَفْعَوَلَ ؛ نَحْوُ : أَجْلَوَذَ يَجْلَوَذُ أَجْلَوَادَا<sup>(٣)</sup> .

[أَفْرَانُ الْرِّبَاعِيُّ الْمَزِيدِ فِيهِ] :

وَأَمَّا الْرِّبَاعِيُّ الْمَزِيدِ فِيهِ : فَأَمْثِلَتُهُ ثَلَاثَةً :

---

(١) أَقْعَنْسَسَ : رجع وتأخر ، ويستخدم في الدلالة على الثبات والمنعنة . وقال ألتفتازاني في « شرح ألغزي » ( ص ٢٨ ) : ( قال أبو عمرو : سألتُ الأصمعي عن معنى « أقعنسس » ، فقال : هكذا ، فقدم بطنه ، وأخر صدره ) .

(٢) أَسْلَنَقِي : وقع على قفاه ، أو نام على ظهره . قال ألتفتازاني في « شرح ألغزي » ( ص ٢٨ ) : ( وأبابان الآخيران « افعنل » ، و« افعنل » من الملحقات بآخرنجم ، فلا وجه لنظمهما في سلك ما تقدم ، وكذا تفعل ، وتفاعل من الملحقات بدرج ، والمصنف لم يفرق بين ذلك ) .

(٣) أَجْلَوَذَ : أسرع ، ويقال : أَجْلَوَذَ بِهِمْ أَسْيِرُ : إذا دام مع أسرعة فيه ، وأَجْلَوَذَ الْلَّلِيلُ : إذا ذهب .

تَفَعَّلَ ؛ كَتَدَ حَرَجَ يَتَدَ حَرَجُ تَدَ حَرُّجاً .

وَأَفْعَنَلَ ؛ كَأَخْرَنْجَمَ يَخْرَنْجَمُ أَخْرِنْجَاماً<sup>(١)</sup> .

وَأَفْعَلَ ؛ كَأَقْشَعَرَ أَقْشِعَرَارَا<sup>(٢)</sup> .

### تَنْبِيهٌ

[تَقْسِيمُ الْفِعْلِ إِلَى مُتَعَدٍ وَلَازِمٍ]

الْفِعْلُ : إِمَّا مُتَعَدٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَتَعَدَّ مِنَ الْفَاعِلِ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ ؛ كَقَوْلَكَ : ضَرَبْتُ زَيْدًا ، وَيُسَمَّى أَيْضًا : وَاقِعًا ، وَمُجَاوِرًا .

وَإِمَّا غَيْرُ مُتَعَدٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَتَجَاوِزْ الْفَاعِلَ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ ؛ كَقَوْلَكَ : حَسْنَ زَيْدُ ، وَيُسَمَّى أَيْضًا : لَازِمًا ، وَغَيْرَ وَاقِعٍ .

(١) آخرنجم القوم : أزدحموا ، وأخرنجمت الأبل : أجمعت .

(٢) أقشعر جلده : أخذته قُشَعْرِيرَة ؛ أي : رعدة .

وَتَعْدِيَتُه<sup>(١)</sup> فِي الْثَلَاثِيِّ الْمُجَرَدِ : بِتَضْعِيفِ الْعَيْنِ ،  
وِبِالْهَمْزَةِ ؛ كَقَوْلَكَ : فَرَأَتُ زَيْدًا ، وَأَجْلَسْتُهُ ، وَبِحَرْفِ  
الْجَرِّ فِي الْكُلِّ ؛ نَحْوُ : ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ ، وَأَنْطَلَقْتُ بِهِ .

\* \* \*

---

(١) في (ك) : (وَتَعْدِيَه) .

## فِعْلٌ

### فِي أَمْثِلَةِ تَصْرِيفِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ

[تَعْرِيفُ الْفِعْلِ الْمَاضِي] :

أَمَّا الْمَاضِي .. فَهُوَ الْفِعْلُ الَّذِي دَلَّ عَلَى مَعْنَى وُجُدُّ  
فِي الْزَّمَانِ الْمَاضِي ..

[أَفْسَامُ الْفِعْلِ الْمَاضِي] :

- فَالْمَبْنِيُّ لِلْفَاعِلِ مِنْهُ : مَا كَانَ أَوْلُهُ مَفْتُوحًا ، أَوْ كَانَ  
أَوْلُ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ مَفْتُوحًا ؛ مِثَالُهُ : نَصَرَ نَصَرًا نَصَرُوا ،  
نَصَرَتْ نَصَرَتَا نَصَرْنَ ، نَصَرَتْ نَصَرْتُمَا نَصَرْتُمْ ، نَصَرَتْ  
نَصَرْتُمَا نَصَرْتُنَّ ، نَصَرَتْ نَصَرْنَا ..

وَقِسْنَ عَلَى هَذَا الْفِعْلِ : أَفْعَلَ ، وَفَعَلَ ، وَفَاعَلَ ،  
وَفَعَلَلَ ، وَتَفَعَّلَ ، وَتَفَاعَلَ ، وَأَنْفَعَلَ ، وَأَفْتَعَلَ ،

وَأَفْعَنَلَ ، وَأَسْتَفْعَلَ ، وَأَفْعَلَ ، وَأَفْعَوْلَ ، وَأَفْعَالَ .

وَلَا تَعْتَبِرْ حَرَكَاتِ الْأَلْفَاتِ فِي الْأَوَّلِ ، فَإِنَّهَا زَائِدَةٌ ،  
تَثْبِتُ فِي الْإِبْتِدَاءِ ، وَتَسْقُطُ فِي الْدَّرْجِ .

- وَالْمَبْنِيُّ لِلْمَفْعُولِ مِنْهُ - وَهُوَ الْفِعْلُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ  
فَاعِلُهُ - مَا كَانَ<sup>(١)</sup> أَوَّلُهُ مَضْمُومًا ؛ كَ : فُعْلَ ، وَفُعْلَلَ ،  
وَأَفْعَلَ ، وَفُعَلَ ، وَفُوْعَلَ ، وَتُفْعَلَ ، وَتُفْوَعَلَ ،  
وَتَفْعِلَلَ .

أَوْ مَا كَانَ أَوَّلُ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ مَضْمُومًا ؛ نَحُو : أَفْتُعَلَ ،  
وَأَسْتَفْعَلَ .

وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ تَسْبِعُ هَذَا الْمَضْمُومَ فِي الْضَّمِّ . وَمَا  
قَبْلَ آخِرِهِ يَكُونُ مَكْسُورًا أَبَدًا ، تَقُولُ : نُصَرَ زَيْدٌ ،  
وَأَسْتُخْرِجَ الْمَالُ .

---

(١) في (أ) و (ح) : ( وهو ما كان . . . ) .

[الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ] :

وَأَمَّا الْمُضَارِعُ . فَهُوَ مَا كَانَ فِي أُولَئِِنَّ إِحْدَى الْزَوَائِدِ  
الْأَرْبَعِ ، وَهِيَ : الْهَمْزَةُ ، وَالنُّونُ ، وَالثَّاءُ ، وَالْيَاءُ ،  
يَجْمِعُهَا قَوْلُكَ : أَنَيْتَ ، أَوْ أَتَيْنَ ، أَوْ نَأْتَيْ .

فَالْهَمْزَةُ لِلْمُتَكَلِّمِ وَحْدَهُ ، وَالنُّونُ لَهُ إِذَا كَانَ مَعَهُ  
غَيْرُهُ ، وَالثَّاءُ لِلْمُخَاطِبِ مُفَرِّدًا ، أَوْ مُشَنَّى ، أَوْ مَجْمُوعًا ،  
مُذَكَّرًا كَانَ ، أَوْ مُؤَنَّا . وَلِلْغَائِبَةِ الْمُفَرِّدَةِ ، وَلِمُشَنَّاهَا .

وَالْيَاءُ لِلْغَائِبِ الْمُذَكَّرِ ، مُفَرِّدًا كَانَ ، أَوْ مُشَنَّى ، أَوْ  
مَجْمُوعًا ، وَلِجَمْعِ الْمُؤَنَّةِ الْغَائِبَةِ .

وَهَذَا يَصْلُحُ لِلْحَالِ ، وَالإِسْتِقْبَالِ ، تَقُولُ : زَيْدٌ  
يَفْعُلُ أَلَاَنَّ ، وَيُسَمِّي حَالًا وَحَاضِرًا ، أَوْ زَيْدٌ يَفْعُلُ غَدًا ،  
وَيُسَمِّي مُسْتَقْبَلًا .

فَإِذَا أَذْخَلْتَ عَلَيْهِ الْسَّيْنَ ، أَوْ سَوْفَ ، فَقُلْتَ :

سَيَفْعُلُ ، أَوْ سَوْفَ يَفْعُلُ .. أَخْتَصَ بِزَمَانِ الْاِسْتِقْبَالِ .  
وَإِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ الْأَلَامَ<sup>(١)</sup> .. أَخْتَصَ بِزَمَانِ الْحَالِ<sup>(٢)</sup> .

### [أَقْسَامُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ] :

فَالْمُبَنِّيُّ لِلْفَاعِلِ مِنْهُ : مَا كَانَ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ مِنْهُ مَفْتُوحًا .. إِلَّا مَا كَانَ مَاضِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ ، فَإِنَّ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ مِنْهُ يَكُونُ مَضْمُومًا أَبَدًا ؛ نَحْوُ : يُدَخِّرُ ، وَيُكْرِمُ ، وَيُقَاتِلُ ، وَيُفَرِّحُ .. وَعَلَامَة<sup>(٣)</sup> بِنَاءِ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ لِلْفَاعِلِ : كَوْنُ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُورًا أَبَدًا .

مِثَالُهُ مِنْ يَفْعُلُ بِضَمِّ الْعَيْنِ : يَنْصُرُ يَنْصُرَانِ يَنْصُرُونَ ،

(١) في (ج) و (ح) و (و) : (لام آلا بدء) .

(٢) كذا في (ج) و (و) بزيادة : (نحو قولك : إنه لي فعل) ، وفي (ح) : (نحو : ليأكلُ ألطعماً) ، وفي (ط) : (إذا أدخلت عليه ألام فقلت : لي فعل .. خلص للحال) .

(٣) في (د) : (وعلة) .

تَنْصُرُ تَنْصُرَانِ يَنْصُرُنَّ ، تَنْصُرُ تَنْصُرَانِ تَنْصُرُونَ ، تَنْصُرِينَ  
تَنْصُرَانِ تَنْصُرُنَّ ، أَنْصُرُ نَنْصُرُ .

وَقِسْ عَلَى هَذَا : يَضْرِبُ ، وَيَعْلَمُ ، وَيَدْخُرُجُ ،  
وَيُكْرِمُ ، وَيُقَاتِلُ ، وَيُفَرَّحُ ، وَيَتَكَسَّرُ ، وَيَتَبَاعِدُ ،  
وَيَنْقَطِعُ ، وَيَجْتَمِعُ ، وَيَخْمَرُ ، وَيَخْمَارُ ، وَيَجْلَوْذُ ،  
وَيَسْتَخْرِجُ ، وَيَغْشَوْشِبُ ، وَيَقْعَنْسِسُ ، وَيَسْلَنْقِي ،  
وَيَتَدَحْرِجُ ، وَيَخْرَنْجُ ، وَيَقْشِعُ .

وَالْمَبْنِيُّ لِلْمَفْعُولِ مِنْهُ : مَا كَانَ حَرْفُ الْمُضَارِعَةِ مِنْهُ  
مَضْمُومًا ، وَمَا قَبْلَ الْآخِرِ مِنْهُ مَفْتُوحًا ؛ نَحْوُ : يُنْصَرُ ،  
وَيَدْخُرَجُ ، وَيُكْرِمُ ، وَيُفَرَّحُ ، وَيُقَاتِلُ ، وَيَسْتَخْرِجُ .

[(مَا) وَ(لَا) الْنَّافِيَتَانِ] :

وَأَعْلَمُ : أَنَّهُ يَذْهُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ (مَا) وَ(لَا)  
الْنَّافِيَتَانِ ، فَلَا تُغَيِّرَانِ صِيغَتَهُ ، تَقُولُ : لَا يَنْصُرُ لَا يَنْصُرَانِ  
لَا يَنْصُرُونَ ، لَا تَنْصُرُ لَا تَنْصُرَانِ لَا يَنْصُرُنَّ ، لَا تَنْصُرُ

لَا تَنْصُرَانِ لَا تَنْصُرُونَ ، لَا تَنْصُرِينَ لَا تَنْصُرَنَ ،  
لَا أَنْصُرُ لَا نَنْصُرُ .

وَكَذَلِكَ مَا يَنْصُرُ مَا يَنْصُرَانِ مَا يَنْصُرُونَ . . . إِلَى  
آخِرِهِ .

[ذُخُولُ الْجَازِمِ وَالنَّاصِبِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ] :

وَيَدْخُلُ الْجَازِمُ ، فَيَخْذِفُ مِنْهُ حَرَكَةَ الْوَاحِدِ ،  
وَالْوَاحِدَةِ الْغَائِبَةِ ، وَنُونَ الْتَّثْنِيَةِ ، وَالْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ ،  
وَالْوَاحِدَةِ الْمُخَاطَبَةِ .

وَلَا يَخْذِفُ نُونَ جَمَاعَةِ الْمُؤَنَّثِ ؛ فَإِنَّهُ ضَمِيرٌ ، كَالْوَاوِ  
فِي الْجَمْعِ الْمُذَكَّرِ ، فَتُسْتَبَّثُ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، تَقُولُ : لَمْ  
يَنْصُرْ لَمْ يَنْصُرَا لَمْ يَنْصُرُوا ، لَمْ تَنْصُرْ لَمْ تَنْصُرَا لَمْ  
يَنْصُرُنَ ، لَمْ تَنْصُرْ لَمْ تَنْصُرَا لَمْ تَنْصُرُوا ، لَمْ تَنْصُرِي لَمْ  
تَنْصُرَا لَمْ تَنْصُرَنَ ، لَمْ أَنْصُرْ لَمْ تَنْصُرْ .

وَيَدْخُلُ الْتَّاصِبُ عَلَيْهِ ، فَيُبَدِّلُ مِنَ الْضَّمَّةِ فَتَحَّةً ،  
وَيُسْقِطُ الْتُّونَاتِ ، سِوَى نُونِ جَمْعِ الْمُؤْنَثِ ، فَتَقُولُ : لَنْ  
يَنْصُرَ لَنْ يَنْصُرَا لَنْ يَنْصُرُوا ، لَنْ تَنْصُرَ لَنْ تَنْصُرَا لَنْ  
يَنْصُرُنَّ . . . إِلَى آخِرِهِ .

وَمِنَ الْجَوَازِمِ : لَامُ الْأَمْرِ ، فَتَقُولُ فِي أَمْرِ الْغَائِبِ :  
لِيَنْصُرْ لِيَنْصُرَا لِيَنْصُرُوا ، لِتَنْصُرْ لِتَنْصُرَا لِيَنْصُرُنَّ .  
وَكَذَلِكَ : لِيَضْرِبْ ، وَلِيَعْلَمْ ، وَلِيَدْخُلْ ، وَلِيَدْخُرْجْ ،  
وَغَيْرُهَا .

وَمِنْهَا : (لَا) الْتَّاهِيَّةُ ، فَتَقُولُ فِي نَهِيِ الْغَائِبِ :  
لَا يَنْصُرْ لَا يَنْصُرَا لَا يَنْصُرُوا ، لَا تَنْصُرْ لَا تَنْصُرَا  
لَا يَنْصُرُنَّ . وَفِي نَهِيِ الْحَاضِرِ : لَا تَنْصُرْ لَا تَنْصُرَا  
لَا تَنْصُرُوا ، لَا تَنْصُرِي لَا تَنْصُرَا لَا تَنْصُرُنَّ ، وَكَذَا قِيَاسُ  
سَائِرِ الْأَمْثِلَةِ .

[فِعْلُ الْأَمْرِ]

وَأَمْرًا الْأَمْرُ بِالصَّيْغَةِ : وَهُوَ أَمْرُ الْحَاضِرِ .. فَهُوَ جَارٍ  
عَلَى لَفْظِ الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ .

فَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مُتَحَرِّكًا .. فَتَسْقِطُ مِنْهُ  
حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ ، وَتَأْتِي بِصُورَةِ الْبَاقِي مَجْزُومًا ، فَتَقُولُ  
فِي أَمْرِ الْحَاضِرِ مِنْ تُدْخِرُجُ : دَخْرِجَ دَخْرِجَا دَخْرِجُوا ،  
دَخْرِجِي دَخْرِجَا دَخْرِجْنَ . وَهَكَذَا تَقُولُ فِي : فَرَخْ ،  
وَفَاتِلْ ، وَتَكَسَّرْ ، وَتَبَاعِدْ ، وَتَدْخَرَجْ .

وَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ سَاكِنًا .. فَتَخْذِفُ مِنْهُ  
حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ ، وَتَأْتِي بِصُورَةِ الْبَاقِي مَجْزُومًا ، مَزِيدًا  
فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةٌ وَصْلٌ ، مَكْسُورَةٌ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ عَيْنُ  
الْمُضَارِعِ مِنْهُ مَضْمُومَةً .. فَتَضْمِمُهَا ، فَتَقُولُ : أُنْصُرُ أُنْصُرًا  
أُنْصُرُوا ، أُنْصُرِي أُنْصُرًا أُنْصُرَنَ . وَكَذَلِكَ : أَضْرِبْ ،  
وَأَغْلَمْ ، وَأَنْقَطِعْ ، وَأَجْتَمِعْ ، وَأَسْتَخْرِجْ .

وَفَتَحُوا هَمْزَةَ أَكْرِمٍ ؛ بِنَاءً عَلَى الْأَصْلِ الْمَرْفُوضِ<sup>(١)</sup> ،  
فَإِنَّ أَصْلَ تُكْرِمٌ : تُؤْكِرِمٌ .

[اجْتِمَاعُ تَاءَيْنِ فِي أَوَّلِ الْمُضَارِعِ] :

وَأَعْلَمُ : أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَ تَاءَيْنِ فِي أَوَّلِ مُضَارِعٍ نَحْوِي  
تَفْعَلَ ، وَتَفَاعَلَ ، وَتَفَعَّلَ .. فَيَجُوزُ إِثْبَانُهُمَا ؛ نَحْوُ :  
تَسْجَنَّبُ ، وَتَقَاتَلُ ، وَتَدَخَّرَجُ . وَيَجُوزُ حَذْفُ  
إِحْدَاهُمَا ؛ كَمَا فِي الْتَّنْزِيلِ «فَانْتَ لَمْ تَصَدِّي» ، وَ«فَانْذَرْتَكُمْ  
نَارًا تَلَظِّي» ، وَ«نَزَّلَ الْمَلَائِكَةَ» .

[مَتَّى قُلْبُ تَاءُ (أَفْتَعَلَ) طَاءُ ؟] :

وَأَعْلَمُ : أَنَّهُ مَتَّى كَانَ فَاءُ أَفْتَعَلَ صَادًا ، أَوْ ضَادًا ، أَوْ  
طَاءً ، أَوْ ظَاءً .. قُلْبَتْ تَاءُهُ طَاءً ، فَتَقُولُ فِي أَفْتَعَلَ مِنْ

---

(١) المرفوض : المتروك .

الصلح : أصطلح ، وَمِنَ الْفَرَب : أضطرب<sup>(١)</sup> ، وَمِنَ الْطَّرِد : أطَرَد<sup>(٢)</sup> ، وَمِنَ الظُّلْم : أظْلَم<sup>(٣)</sup> .

وَكَذِلِكَ سَائِرُ تَصْرِيفَاتِهِ ؛ نَحْوُ : أصطلح ، يَصْلُحُ ، أصْطَلَحَ ، فَهُوَ مُصْطَلِحٌ ، وَذَاكَ مُصْطَلَحٌ عَلَيْهِ ، وَالْأَمْرُ : أصْطَلَحُ ، وَالنَّهِيُّ : لَا تَصْلُحُ .

[مَتَىٰ تُقْلِبُ تَاءً (أَفْتَعَلَ) دَالًا ؟]

وَمَتَىٰ كَانَ فَاءُ أَفْتَعَلَ دَالًا ، أَوْ دَالًا ، أَوْ زَايَاً .. قُلْبَتْ تَاءُهُ دَالًا ، فَتَقُولُ فِي أَفْتَعَلَ مِنَ الدَّرِءِ ، وَالذَّكْرِ ، وَالزَّجْرِ<sup>(٤)</sup> : أَدَرَأَ ، وَأَذَكَرَ ، وَأَزَدَجَرَ .

(١) اضطراب : تحرك .

(٢) أطَرَدَ الشَّيْءَ : تبع بعضه بعضاً .

(٣) اظلم : احتمل الظلم .

(٤) الدَّرِءُ : الدفع ، والذَّكْرُ : خلاف أَلْسِنَانِ ، والزَّجْرُ : المنع وَالنَّهِيُّ .

[مَتَّىٰ تُقْلِبَ وَأَوْ (أَفْتَعَلَ) وَيَاوَهُ وَثَاؤَهُ تَاءَ ؟] :

وَمَتَّىٰ كَانَ فَاءُ أَفْتَعَلَ وَأَوْ ، أَوْ يَاءَ ، أَوْ ثَاءَ . . قُلْبَتِ  
الْوَأَوْ وَالْيَاءُ وَالثَّاءُ تَاءَ ، ثُمَّ أَذْغَمَتِ فِي تَاءِ أَفْتَعَلَ ؛ نَحْوُ :  
أَتَقَىٰ ، وَأَتَسَرَ ، وَأَتَغَرَ .

[نُونُ الْتَّأْكِيدِ الْخَفِيفَةُ وَالثَّقِيلَةُ] :

وَيَلْحُقُ الْفِعْلُ غَيْرَ الْمَاضِي ، وَالْحَالِ نُونَانِ :  
لِلتَّأْكِيدِ : خَفِيفَةُ سَاكِنَةٌ ، وَثَقِيلَةٌ مَفْتُوحَةٌ ، إِلَّا فِيمَا يَخْتَصُ  
بِهِ ، وَهُوَ فِعْلُ الْأَلَاثَيْنِ مُطْلَقاً ، وَجَمَاعَةُ النِّسَاءِ فِيهِ  
مَكْسُورَةٌ فِيهِمَا أَبْدَا ؛ فَتَقُولُ : أَذْهَبَانِ لِلْأَلَاثَيْنِ ، وَأَذْهَبَنَانِ  
لِلنِّسْوَةِ<sup>(١)</sup> ، فَتُدْخِلُ الْأَلَافَ بَعْدَ نُونِ جَمْعِ الْمُؤَنِّثِ ؛ لِتَفْصِلَ  
بَيْنَ الْنُّونَاتِ ، وَلَا تُدْخِلُهُمَا<sup>(٢)</sup> الْخَفِيفَةُ ؛ لِأَنَّهُ يَلْزُمُ الْتِقاءُ

(١) في (هـ) : (اذهبان يا هنود أو يا نسوة) ، وفي (ك) :  
(اذهبان يا نسوة) .

(٢) أي : فعل الالاثين ، وجماعة النساء .

السَّاِكِنَيْنِ عَلَى غَيْرِ حَدَّهُ ، فَإِنَّ الْتِقاءَ الْسَّاِكِنَيْنِ إِنَّمَا يَجُوزُ  
إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ حَرْفَ مَدٌّ ، وَالثَّانِي مُدْغَمًا ؛ نَحْوُ : دَابَّةٌ ،  
وَلَا الضَّالِّيْنَ» .

وَتُخَذَّفُ مِنَ الْفِعْلِ مَعَهُمَا الْتُوْنُ الَّتِي فِي الْأَمْثِلَةِ  
الْخَمْسَةِ ، وَهِيَ : يَفْعَلَانِ ، وَتَفْعَلَانِ ، وَيَفْعَلُونَ ،  
وَتَفْعَلُونَ ، وَتَفْعَلِيْنَ .

وَتُخَذَّفُ وَأُو يَفْعَلُونَ ، وَتَفْعَلُونَ ، وَيَاءُ تَفْعَلِيْنَ إِلَّا إِذَا  
أَنْفَتَحَ مَا قَبْلَهُمَا ؛ نَحْوُ : لَا تَخْشُونَ ، وَلَا تَخْشِيْنَ ،  
وَ«لَتَبْلُوْنَ» ، وَ«فَإِمَّا تَرِيْنَ» .

وَيُفْتَحُ مَعَ الْتُوْنَيْنِ آخِرُ الْفِعْلِ إِذَا كَانَ فِعْلَ الْوَاحِدِ ،  
وَالْوَاحِدَةِ الْغَائِبَةِ . وَيُضَمُّ إِذَا كَانَ فِعْلَ جَمَاعَةِ الْذُكُورِ .  
وَيُنْكَسِرُ إِذَا كَانَ فِعْلَ الْوَاحِدَةِ الْمُخَاطَبَةِ ، فَتَقُولُ فِي أَمْرِ  
الْغَائِبِ مُؤَكِّدًا بِالْتُوْنِ الْثِقِيلَةِ : لِيُنْصُرَانِ لِيُنْصُرُونِ ،

لِتَنْصُرَنَ لِتَنْصُرَانَ لِتَنْصُرَنَاَنَ . وَبِالْخَفِيفَةِ : لِتَنْصُرَنَ لِتَنْصُرَنَ لِتَنْصُرَنَ .

وَتَقُولُ فِي أَمْرِ الْحَاضِرِ مُؤَكِّدًا بِالنُّونِ الْثَقِيلَةِ : أَنْصُرَنَ أَنْصُرَانَ أَنْصُرَنَ ، أَنْصُرَنَ أَنْصُرَانَ أَنْصُرَنَاَنَ ، وَبِالْخَفِيفَةِ : أَنْصُرَنَ أَنْصُرَنَ أَنْصُرَنَ .

وَقِسْ عَلَى هَذَا نَظَائِرَهُ .

[أَسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مِنَ الْثَلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ] :

وَأَمَّا أَسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مِنَ الْثَلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ .. فَالْأَكْثَرُ أَنْ يَجِيءُ أَسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ ، تَقُولُ : نَاصِرٌ نَاصِرَانِ نَاصِرُونَ ، نَاصِرَةٌ نَاصِرَاتِنِ نَاصِرَاتٌ ، وَنَوَّاصِرُ .

وَالْأَكْثَرُ أَنْ يَجِيءُ أَسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ ، تَقُولُ : مَنْصُورٌ مَنْصُورَانِ مَنْصُورُونَ ، مَنْصُورَةٌ

مَنْصُورَتَانِ مَنْصُورَاتٌ ، وَمَنَاصِرٌ . وَتَقُولُ : مَمْرُورٌ بِهِ ،  
مَمْرُورٌ بِهِمَا ، مَمْرُورٌ بِهِمْ ، مَمْرُورٌ بِهَا ، مَمْرُورٌ بِهِمَا ،  
مَمْرُورٌ بِهِنَّ .

فُشْنَىٰ وَجَمْعٌ ، وَتَذَكَّرٌ وَتَؤَنُّ الضَّمِيرَ ، فِيمَا يَتَعَدَّىٰ  
بِحَرْفِ الْجَرِّ لَا أَسْمَ الْمَفْعُولِ .

وَفَعِيلٌ قَدْ يَجِيءُ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ ، كَالْرَّاحِيمِ بِمَعْنَىٰ  
الرَّاحِمِ ، وَبِمَعْنَى الْمَفْعُولِ ، كَالْقَتَلِ بِمَعْنَى الْمَقْتُولِ .

[أَسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مِمَّا زَادَ عَلَى الْثَّلَاثَةِ] :

وَأَمَّا مَا زَادَ عَلَى الْثَّلَاثَةِ . . فَالضَّابِطُ<sup>(١)</sup> فِيهِ أَنْ تَضَعَ فِي  
مُضَارِعِهِ الْمِيمَ الْمَضْمُومَةَ ، مَوْضِعَ حَرْفِ الْمُضَارِعَةِ ،  
وَتَكْسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ فِي الْفَاعِلِ ، وَتَفْتَحُهُ فِي الْمَفْعُولِ ؛

(١) فِي (١) : ( فالقاعدة فيه أن تمح حرف المضارعة منه ثم تأتي بالميم المضمومة وتكسر . . . ) .

نَحُوا : مُنْكِرٌ وَمُنْكَرٌ ، وَمُدَحْرِجٌ وَمُدَحْرَجٌ ، وَمُسْتَخْرِجٌ  
 وَمُسْتَخْرَجٌ ، وَمُتَدَحْرِجٌ وَمُتَدَحْرَجٌ .  
 وَقَدْ يَسْتَوِي لِفْظُ اسْمِ الْفَاعِلِ ، وَاسْمِ الْمَفْعُولِ فِي  
 بَعْضِ الْمَوَاضِعِ ؛ كَمُحَابٌ وَمُتَحَابٌ<sup>(١)</sup> ، وَمُخْتَارٌ  
 وَمُنْقَادٌ ، وَمُضْطَرٌ وَمُعْتَدٌ ، وَمُنْصَبٌ وَمُنْصَبٌ فِيهِ ،  
 وَمُنْجَابٌ وَمُنْجَابٌ عَنْهُ ، وَيَخْتَلِفُ الْتَّقْدِيرُ .

\* \* \*

---

(١) في (ج) و(د) و(و) و(ط) : (كمجات ومتجات) .

فِي الْمُضَاعِفِ

## فِي الْمُضَاعِفِ

وَيُقَالُ لَهُ : ( الْأَصْمُ ) لِشِدَّتِهِ .

وَهُوَ مِنَ الْثَلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ ، وَالْمَزِيدُ فِيهِ : مَا كَانَ عَيْنَهُ  
وَلَامَهُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ ؛ كَرَدٌ ، وَأَعْدٌ ؛ فَإِنَّ أَصْلَهُمَا :  
رَدَدٌ ، وَأَعْدَدٌ ؛ فَأَسْكِنْتِ الْدَّائِرَ الْأُولَى ، وَأَذْعَمْتِ فِي  
الثَّانِيَةِ .

وَمِنَ الْثُرَبَاعِيِّ : مَا كَانَ فَاؤُهُ وَلَامَهُ الْأُولَى مِنْ جِنْسٍ  
وَاحِدٍ ، وَكَذَلِكَ عَيْنَهُ وَلَامَهُ الثَّانِيَةُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ ، وَيُقَالُ  
لَهُ : الْمُطَابِقُ أَيْضًا ؛ نَخُو : زَلْزَلٌ يُزَلِّزُ زَلْزَلَةً  
وَزِلْزَالًا<sup>(١)</sup> .

---

(١) زَلْزَلَ : حَرَكَ .

وَإِنَّمَا الْحِقَ الْمُضَاعِفُ بِالْمُعْتَلَاتِ ؛ لِأَنَّ حَرْفَ  
 الْتَّضْعِيفِ يَلْحَقُهُ الْإِبْدَالُ ؛ كَقَوْلِهِمْ : أَمْلَيْتُ بِمَعْنَى  
 أَمْلَلْتُ . وَالْحَذْفُ ؛ كَقَوْلِهِمْ : مَسْتُ وَظَلْتُ ، بِفَتْحِ الْفَاءِ  
 وَكَسْرِهَا فِيهِمَا ، وَأَحَسْتُ ؛ أَيْنِ : مَسِنْتُ وَظَلِلْتُ  
 وَأَخْسَنْتُ .

أَلِإِذْغَامُ :

وَالْمُضَاعِفُ يَلْحَقُهُ الْإِذْغَامُ ، وَهُوَ : أَنْ تُسْكِنَ  
 الْأَوَّلَ ، وَتُدْرِجَهُ<sup>(١)</sup> فِي الْثَّانِي ، وَيُسَمَّى الْحَرْفُ  
 الْأَوَّلُ : مُذْغَماً ، وَالثَّانِي : مُذْغَماً فِيهِ .  
 وَالْإِذْغَامُ وَاجِبٌ فِي نَحْوِ : مَدَ يَمْدُ ، وَأَعَدَ يُعِدُ ،  
 وَأَعْتَدَ يَعْتَدُ ، وَأَنْقَدَ يَنْقَدُ ، وَأَسْوَدَ يَسْوَدُ ، وَأَسْوَادَ  
 يَسْوَادُ ، وَأَسْتَعَدَ يَسْتَعِدُ ، وَأَطْمَأَنَّ يَطْمَئِنُ ، وَتَمَادَ  
 يَتَمَادُ .

---

(١) في غير (د) : (وتدراج) .

وَكَذَا هَذِهِ الْأَفْعَالُ إِذَا بَنَيْتَهَا لِلْمَفْعُولِ ؛ نَحْوُ : مُدَّ  
يُمَدُّ ، وَقِسْنَ عَلَى هَذَا نَظَائِرَهُ . وَفِي نَحْوِ : مَدٌّ مَصْدَرًا .  
وَكَذَلِكَ إِذَا أَتَصَلَ بِالْفِعْلِ الْفُضَّلِ ، أَوْ وَأُوهُ ، أَوْ  
يَاوُهُ ؛ نَحْوُ : مُدَّا مُدُّوا مُدَّيِّ .

وَالْإِذْغَامُ مُمْتَنِعٌ فِي نَحْوِ : مَدَدْتُ ، وَمَدَدْنَا ،  
وَمَدَدْتَ . . . إِلَى مَدَدْتُنَّ ، وَمَدَدْنَ ، وَيَمْدُدْنَ ،  
وَتَمْدُدْنَ ، وَأَمْدُدْنَ ، وَلَا تَمْدُدْنَ .

وَجَائِزٌ إِذَا دَخَلَ الْجَازِيمُ عَلَى فِعْلِ الْوَاحِدِ . فَإِنْ كَانَ  
مَكْسُورَ الْعَيْنِ ؛ كَيْفِرُ ، أَوْ مَفْتُوحَهَا ؛ كَيْعَضُ<sup>(١)</sup> . .  
فَتَقُولُ : لَمْ يَفِرَّ وَلَمْ يَعْضُ بِكَسْرِ الْلَّامِ وَفَتْحِهَا ، وَتَقُولُ :  
لَمْ يَفْرِزْ ، وَلَمْ يَعْضَضْ بِفَكِ الْإِذْغَامِ . وَهَكَذَا حُكْمُ  
يَقْشَعِرُ ، وَيَحْمَرُ ، وَيَحْمَارُ .

---

(١) يَفِرُّ : يَهُرُبُ ، يَعْضُ أَلْشِيَّةَ : يَأْخُذُهُ بِالسِّنِّ .

وَإِنْ كَانَ الْعَيْنُ مِنَ الْمُضَارِعِ مَضْمُومًا.. فَيَجُوزُ  
 الْحَرَكَاتُ الْثَلَاثُ مَعَ الْإِذْغَامِ ، وَفَكُهُ ، فَتَقُولُ : لَمْ يَمْدُّ  
 بِحَرَكَاتِ الدَّالِ ، وَلَمْ يَمْدُدْ بِفَكِ الْإِذْغَامِ .  
 وَهَكَذَا حُكْمُ الْأَمْرِ ، فَتَقُولُ : فِرَّ وَعَضَّ ، بِكَسْرِ الْلَّامِ  
 وَفَتْحِهَا .

وَإِنْ كَانَ مَضْمُومَ الْعَيْنِ.. فَتَقُولُ : مَدُّ بِحَرَكَاتِ  
 الدَّالِ ، وَأَمْدُدْ .

وَتَقُولُ فِي أَسْمِ الْفَاعِلِ : مَادٌ مَادَانِ مَادُونَ ، مَادَةٌ  
 مَادَاتِانِ مَادَاتُ ، وَمَوَادٌ . وَتَقُولُ فِي أَسْمِ الْمَفْعُولِ :  
 مَمْدُودٌ ؟ كَمَنْصُورٍ .

\* \* \*

## فِي الْمُعْتَلِ

الْمُعْتَلُ : هُوَ مَا كَانَ أَحَدُ أَصْوَلِهِ حَرْفًا عِلْيَةً ، وَهِيَ : الْلَّوَاءُ ، وَالْيَاءُ ، وَالْأَلِفُ ، وَتُسَمَّى : حُرُوفَ الْمَدِ وَالْلَّيْنِ . وَالْأَلِفُ حِينَئِذٍ تَكُونُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَأَوْ يَاءٍ .

وَأَنْوَاعُهُ سَبْعَةٌ :

الْأَوَّلُ : الْمُعْتَلُ الْفَاءُ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْمِثَالُ ؛ لِمُمَاثَلَتِهِ الْصَّحِيحَ فِي أَخْتِمَالِ الْحَرَكَاتِ . أَمَّا الْلَّوَاءُ . فَتُخَذَّفُ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي عَلَى يَفْعُلُ ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ ، وَمِنْ مَصْدَرِهِ الَّذِي عَلَى فِعْلَةٍ ، بِكَسْرِ الْفَاءِ ، وَتُسَلِّمُ فِي سَائِرِ تَصَارِيفِهِ ، تَقُولُ : وَعَدَ يَعْدُ عِدَةً ، وَوَعْدًا ، فَهُوَ وَاعِدٌ ، وَذَاكَ مَوْعِدٌ ، وَالْأَمْرُ : عِدْ ، وَالنَّهْيُ : لَا تِعْدْ . وَكَذِلِكَ

وَمِيقَ يَمِيقُ مِيقَةً<sup>(١)</sup> ، فَإِذَا أُزِيلَتْ كَسْرَةُ مَا بَعْدَهَا .. أُعِيدَتْ الْوَاوُ الْمَخْدُوفَةُ ؛ نَخُوُ : لَمْ يُوَعَدْ .

وَتَثْبِتُ فِي يَفْعُلُ بِالْفَتْحِ ؛ كَوَجَلَ<sup>(٢)</sup> يَوْجَلُ ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ : إِنْجَلْ أَصْلُهُ : إِوْجَلْ ، قُلْبَتِ الْوَاوُ يَاءً ؛ لِسُكُونِهَا وَأَنْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا . فَإِنْ أَنْضَمَ مَا قَبْلَهَا .. عَادَتِ الْوَاوُ ، فَقُولُ : يَا زَيْنُدْ إِنْجَلْ ، تُلْفَظُ بِالْوَاوِ ، وَتُنْكَبُ بِالْيَاءِ .

وَتَثْبِتُ أَيْضًا فِي يَفْعُلُ بِالضَّمِّ ؛ كَوْجَهَ يَوْجُهُ ، وَالْأَمْرُ : أُوْجُهَ ، وَالْأَنْهَى : لَا تَوْجُهَ<sup>(٣)</sup> .

وَحُذِفَتِ الْوَاوُ مِنْ يَطْأُ ، وَيَسْعُ ، وَيَضَعُ ، وَيَقَعُ ، وَيَدْعُ ، وَيَهْبُ ؛ لِأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ يَفْعُلُ ، بِالْكَسْرِ فَفُتِحَتِ الْعَيْنُ ؛ لِحَرْفِ الْخُلْقِ بَعْدَ حَذْفِ الْفَاءِ .

(١) وَمِيقَ : أَحَبَ .

(٢) وَجَلَ : خَافَ .

(٣) وَجْهَ : صَارَ شَرِيفًا .

وَحُذِفَتْ مِنْ يَدِهِ ؛ لِكَوْنِهِ بِمَعْنَى يَدَعُ .

وَأَمَّا تُوا مَاضِيَ يَدَعُ وَيَذَرُ<sup>(١)</sup> . وَحَذْفُ الْفَاءِ دَلِيلٌ عَلَى  
أَنَّهُ وَاوِيٌّ .

وَأَمَّا الْأَلْيَاءُ . فَتَبَثُّ عَلَى كُلِّ حَالٍ ؛ نَحْوُ : يَمْنَ  
يَمْنُ ، وَيَسَّرَ يَيْأَسُ ، وَيَسَّرَ يَيْسِرُ<sup>(٢)</sup> ، وَتَقُولُ فِي أَفْعَلَ مِنَ  
الْأَلْيَائِيِّ : أَيْسَرَ يُوسِرُ إِيْسَارًا ، فَهُوَ مُوسِرٌ ، وَذَاكَ مُوسِرٌ ،  
أَصْلُهُ مُيْسِرٌ ، فَقُلْبَتِ الْأَلْيَاءُ مِنْهُمَا وَأَوَاً ؛ لِسُكُونِهَا وَأَنْضِيَّمَ  
مَا قَبْلَهَا .

---

(١) يقال : وَدَعَ الشَّيْءَ يَدْعُهُ وَدَعَا : إِذَا تَرَكَهُ . وَالنَّحَا يَقُولُونَ : إِنَّ  
الْعَرَبَ أَمَّا تُوا مَاضِيَ يَدَعُ ، وَمَصْدِرُهُ ، وَأَسْتَغْنُوا عَنْهُ بِتَرْكِهِ ،  
وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْصَحَ الْعَرَبَ ، وَقَدْ أَسْتَعْمَلَهُ ،  
فَيُحَمَّلُ قَوْلَهُمْ عَلَى قَلْةِ أَسْتَعْمَالِهِ ، فَهُوَ شَاذٌ فِي الْأَسْتَعْمَالِ ،  
صَحِيحٌ فِي الْقِيَاسِ . . . اهـ هامش (ك) .

(٢) يَمْنَ الْرَّجُلُ : إِذَا صَارَ ذَا بَرْكَةً ، يَسَّرَ : قَنْطَ ، يَسَّرَ : سَهْلٌ  
وَأَمْكَنَ .

وَفِي أَفْتَعَلَ مِنْهُمَا تُقْلِبَانِ تَاءَ ، وَتُدْعَمَانِ فِي تَاءِ  
 أَفْتَعَلَ ؛ نَحْوُ : أَتَعْدَ يَتَعْدُ أَتَعْدَ ، فَهُوَ مُتَعْدٌ ، وَذَاكَ  
 مُتَعْدٌ ، وَأَتَسَرَ يَتَسِّرُ إِتْسَارًا ، فَهُوَ مُتَسِّرٌ ، وَذَاكَ مُتَسِّرٌ ،  
 وَقَدْ يُقَالُ : إِيَّتَعْدَ يَاتَعْدُ ، فَهُوَ مُوَتَعْدٌ ، وَذَاكَ مُوَتَعْدٌ .  
 وَإِيَّتَسَرَ يَاتَسِّرُ ، فَهُوَ مُوَتَسِّرٌ ، وَذَاكَ مُوَتَسِّرٌ بِهِ ، وَهَذَا  
 مَكَانٌ مُوَتَسِّرٌ فِيهِ .

وَحُكْمُ وَدَ يَوْدٌ ، كَحُكْمٍ عَضَّ يَعْضُ ، وَتَقُولُ فِي  
 الْأَمْرِ : إِيَّدٌ ، كَأَعْضَضٌ .

الثَّانِي : الْمُعْتَلُ الْعَيْنِ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْأَجْوَفُ<sup>(1)</sup> ،  
 وَذُو الْثَّلَاثَةِ ؛ لِكَوْنِ مَاضِيهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ ، إِذَا أَخْبَرْتَ  
 عَنْ نَفْسِكَ ؛ نَحْوُ : قُلْتُ وَبِعْتُ ، فَالْمُجَرَّدُ مِنْهُ تُقْلِبُ عَيْنَهُ  
 فِي الْمَاضِي أَنِفَا ، سَوَاءٌ كَانَ وَأَوْ يَاءٌ ؛ لِتَحْرِكِهِمَا ،  
 وَأَنْفَاتِحَ مَا قَبْلَهُمَا ؛ نَحْوُ : صَانَ ، وَبَيَاعَ .

---

(1) كذا في (ط) بزيادة : (لخلو جوفه عن الحرف الصحيح) .

فَإِنْ أَتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمُ ، أَوِ الْمُخَاطِبُ ، أَوْ  
جَمْعُ الْمُؤْنَثَةِ الْغَائِبَةِ . . نُقْلَ فَعَلَ مِنَ الْوَاوِيَّ إِلَى فَعَلَ ،  
وَمِنَ الْيَائِيَّ إِلَى فَعَلَ ؛ دَلَالَةُ عَلَيْهِمَا ، وَلَمْ يُغَيِّرْ فَعَلَ ، وَلَا  
فَعَلَ إِذَا كَانَا أَصْلِيَّينِ ، وَنَقْلَةُ الْضَّمَّةُ ، وَالْكَسْرَةُ إِلَى  
الْفَاءِ ، وَحُذِفَتِ الْعَيْنُ ؛ لِالْتِقاءِ الْسَّاِكِنَيْنِ ، فَتَقُولُ : صَانَ  
صَانَا صَانُوا ، صَانَتْ صَانَتَا صُنْ ، صُنْتَ صُنْتَمَا صُنْتُمْ ،  
صُنْتِ صُنْتَمَا صُنْتُنْ ، صُنْتُ صُنْا .

وَتَقُولُ فِي الْيَائِيَّ : بَاعَ بَاعَا بَاعُوا ، بَاعَتْ بَاعَتَا بِعْنَ ،  
بِعْتَ بِعْتَمَا بِعْتُمْ ، بِعْتِ بِعْتَمَا بِعْتُنْ ، بِعْتِ بِعْنَا .  
وَإِذَا بَيَّنَتْهُ لِلْمَفْعُولِ . . كَسَرَتْ الْفَاءَ مِنَ الْجَمِيعِ ،  
فَقُلْتَ : صِينَ . . إِلَى آخِرِهِ ، وَإِعْلَالُهُ بِالنَّقْلِ وَالْقَلْبِ .  
وَبِيَعَ ، وَإِعْلَالُهُ بِالنَّقْلِ .

وَتَقُولُ فِي الْمُضَارِعِ : يَصُونُ ، وَيَبِيعُ ، وَإِعْلَالُهُمَا  
بِالنَّقْلِ . وَيَخَافُ ، وَيَهَابُ ، وَإِعْلَالُهُمَا بِالنَّقْلِ وَالْقَلْبِ .

[دُخُولُ الْجَازِمِ عَلَى الْأَجَوَفِ] :

وَيَدْخُلُ الْجَازِمُ عَلَى الْمُضَارِعِ ، فَتَسْقُطُ الْعَيْنُ ، إِذَا سَكَنَ مَا بَعْدَهَا ، وَتَبْثُثُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا بَعْدَهَا ، تَقُولُ : لَمْ يَصُنْ لَمْ يَصُونَا لَمْ يَصُونُوا ، لَمْ تَصُنْ لَمْ تَصُونَا لَمْ يَصُنْ ، لَمْ تَصُنْ لَمْ تَصُونَا لَمْ تَصُونُوا ، لَمْ تَصُونِي لَمْ تَصُونَا لَمْ تَصُنْ ، لَمْ أَصُنْ لَمْ نَصُنْ .

وَهَكَذَا قِيَاسُ لَمْ يَبِعْ لَمْ يَبِيعَا لَمْ يَبِيعُوا . . . إِلَى آخِرِهِ .  
وَلَمْ يَخْفَ لَمْ يَخَافَا لَمْ يَخَافُوا . . . إِلَى آخِرِهِ . وَقِسْنُ عَلَيْهِ الْأَمْرُ ؛ نَحْوُ : صُنْ صُونَا صُونُوا ، صُونِي صُونَا صُنْ .

[دُخُولُ نُونِ الْتَّاكِيدِ عَلَى الْأَجَوَفِ] :

وَبِالْتَّاكِيدِ : صُونَنَّ صُونَانَّ صُونُنَّ ، صُونِنَّ صُونَانَّ صُنْنَانَّ . وَبِالْحَقِيقَةِ : صُونَنَّ صُونُنَّ صُونِنَّ .

وَبَعْ بَيْعَا بَيْعُوا ، بَيْعِي بَيْعَا بَعْنَ . وَخَفْ خَافَا خَافُوا ، خَافِي خَافَا خَفْنَ .

وَبِالْتَّأْكِيدِ : بِيَعْنَٰٰ بِيَعْنَٰٰ بِيَعْنَٰٰ ، بِيَعْنَٰٰ بِيَعْنَٰٰ بِعْنَٰٰ .  
وَخَافَنَ خَافَنَ خَافَنَ ، خَافِنَ خَافَانَ خَفْنَانَ . وَكَذَا تَقُولُ  
فِي الْخَفِيفَةِ : صُونَنَ ، وَبِيَعْنَٰٰ ، وَخَافَنَ . . . إِلَى الْآخِرِ .

[مَزِيدُ الْثَّلَاثَيِّ الْأَجَوَفِ] :

وَمَزِيدُ الْثَّلَاثَيِّ لَا يُعْتَلُ مِنْهُ إِلَّا أَرْبَعَةُ أَبْيَيْةٍ ، وَهِيَ :  
أَجَابَ يُجِيبُ إِجَابَةً ، وَالْأَصْلُ إِجْوَابًا ، أُعْتَلَ بِالنَّقْلِ  
وَالْقُلْبِ ، فَاجْتَمَعَ أَلْفَانِ ، فَحُذِفَتْ إِحْدَاهُمَا وَعُوْضَ مِنْهُ  
الْتَّاءُ ، وَأَسْتَقَامَ يَسْتَقِيمُ إِسْتِقَامَةً ، وَأَنْقَادَ يَنْقَادُ إِنْقِيَادًا ،  
وَأَخْتَارَ يَخْتَارُ إِخْتِيَارًا .

وَإِذَا بَنَيْتَهَا لِلْمَفْعُولِ . . . قُلْتَ : أَجِيبَ يُجَابُ ،  
وَأَسْتَقِيمَ يُسْتَقَامُ ، وَأَنْقِيدَ يُنْقَادُ ، وَأَخْتَيرَ يُخْتَارُ .

وَالْأَمْرُ مِنْهَا أَجِبْ أَجِيبَا أَجِيبُوا ، وَأَسْتَقِيمْ إِسْتَقِيمَا  
إِسْتَقِيمُوا ، وَأَنْقَدْ إِنْقَادَا إِنْقَادُوا ، وَأَخْتَرْ إِخْتَارَا إِخْتَارُوا .

وَيَصِحُّ نَحْوُ : قَوْلٌ وَتَقَوْلٌ وَقَوْلٌ ، وَتَقَوْلٌ ، وَزَيْنٌ  
وَتَزَيْنٌ ، وَسَائِرٌ وَتَسَائِرٌ ، وَأَسْوَادٌ وَأَسْوَادٌ ، وَأَبْيَضٌ  
وَأَبْيَاضٌ ، وَكَذَا سَائِرٌ تَصَارِيفُهَا .

[أَسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مِنَ الْأَجْوَفِ] :

وَأَسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الْثَلَاثَيِّ الْمُجَرَّدِ يُعْتَلُ بِالْهَمْزَةِ عَيْنُهُ ؛  
كَصَائِنٌ ، وَبَائِعٌ . وَمِنَ الْمَزِيدِ فِيهِ يُعْتَلُ بِمَا أَعْتَلَ بِهِ  
الْمُضَارِعُ ؛ كَمُجِيبٍ ، وَمُسْتَقِيمٍ ، وَمُنْقَادٍ ، وَمُخْتَارٍ .  
وَأَسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْثَلَاثَيِّ الْمُجَرَّدِ يُعْتَلُ بِالنَّقْلِ ،  
وَبِالْحَذْفِ ؛ كَمَصْوِنٍ ، وَمَبِيعٍ .  
وَالْمَخْذُوفُ وَأُو الْمَفْعُولِ عِنْدَ سِيِّونِهِ ، وَعَيْنُ الْفِعْلِ  
عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ . وَبَتُو تَمِيمٌ يُبَثِّثُونَ الْلِيَاءَ ،  
فَيَقُولُونَ : مَبِيعٌ . وَأَسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الْمَزِيدِ فِيهِ يُعْتَلُ  
بِالنَّقْلِ وَبِالْقَلْبِ ، إِنْ أَعْتَلَ فِعْلَهُ ؛ كَمُجَابٍ ، وَمُسْتَقَامٍ ،  
وَمُنْقَادٍ ، وَمُخْتَارٍ .

وَالثَّالِثُ : الْمُعْنَلُ الْلَّامُ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْنَّاقِصُ ، وَذُو الْأَرْبَعَةِ ؛ لِكَوْنِ مَاضِيهِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَخْرُوفٍ ، إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ .

فَالْمُجَرَّدُ تُقْلِبُ الْوَاءُ وَالْيَاءُ مِنْهُ أَلْفًا ، إِذَا تَحَرَّكَتَا وَأَنْفَتَحَ مَا قَبْلَهُمَا ؛ كَغَزَا ، وَرَمَى ، وَعَصَا ، وَرَحَى .  
وَكَذِلِكَ الْفِعْلُ الْزَّائِدُ عَلَى الْثَّلَاثَةِ<sup>(١)</sup> ؛ كَأَعْطَى ، وَأَشْتَرَى ، وَأَسْتَقْصَى .

وَأَسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْهُ ؛ كَالْمُعْطَى ، وَالْمُشْتَرَى ، وَالْمُسْتَقْصَى . وَكَذَا إِذَا لَمْ يُسَمَّ الْفَاعِلُ مِنَ الْمُضَارِعِ ؛ كَقُولَكَ : يُعْطَى ، وَيُشْتَرَى ، وَيُغْزَى ، وَيُرْمَى .

وَأَمَّا الْمَاضِي .. فَتُحَذَّفُ الْلَّامُ مِنْهُ فِي مِثَالِ ( فَعَلُوا ) مُطْلَقاً ، وَفِي مِثَالِ ( فَعَلْتُ ) ، وَ( فَعَلْتَا ) ، إِذَا أَنْفَتَحَ

---

(١) في (ك) : (وكذا أفعال الذي زاد على ثلاثة) .

الْعَيْنُ . وَتَبَثُّ فِي غَيْرِهَا ؟ فَتَقُولُ : غَرَّا غَرَّوَا غَرَّوَا ،  
 غَرَّتْ غَرَّتَا غَرَّوْنَ ، غَرَّوْتَ غَرَّوْتُمَا غَرَّوْتُمْ ، غَرَّوْتِ  
 غَرَّوْتُمَا غَرَّوْتُنَ ، غَرَّوْتُ غَرَّوْنَا . وَرَمَيْتِ رَمَيْتَ رَمَيْتَ ،  
 رَمَتْ رَمَتِنَ ، رَمَيْتَ رَمَيْتَمَا رَمَيْتُمْ ، رَمَيْتِ رَمَيْتَمَا رَمَيْتُنَ ،  
 رَمَيْتُ رَمَيْنَا . وَرَضِيَ رَضِيَا رَضُوا ، رَضِيَتْ رَضِيَا  
 رَضِيَنَ ، رَضِيَتْ رَضِيَتَمَا رَضِيَتُمْ ، رَضِيَتْ رَضِيَتَمَا  
 رَضِيَتُنَ ، رَضِيَتْ رَضِيَنَا . وَكَذَلِكَ سَرُّو سَرُّوَا سَرُّوا ،  
 سَرُّوْتَ سَرُّوَتَا سَرُّوْنَ ، سَرُّوْتَ سَرُّوْتُمَا سَرُّوْتُمْ ، سَرُّوْتِ  
 سَرُّوْتُمَا سَرُّوْتُنَ ، سَرُّوْتُ سَرُّوْنَا<sup>(1)</sup> .

وَإِنَّمَا فَتَحَتَ مَا قَبْلَ وَأَوِ الْضَّمِيرِ فِي : غَرَّا ، وَرَمَوَا ،  
 وَضَمَّمَتْ مَا قَبْلَهَا فِي : رَضُوا ، وَسَرُّوا ؛ لِأَنَّ وَأَوِ  
 الْضَّمِيرِ إِذَا أَتَّصَلَتْ بِالْفِعْلِ الْنَّاقِصِ بَعْدَ حَذْفِ الْأَلَّامِ ؛ فَإِنِ

---

(1) سَرُّو الرَّجُلُ : صار ذا مروءة وشرف .

آنفتحَ مَا قبَلَهَا.. أُبقيَ عَلَى الْفَتْحَةِ ، وَإِنْ آنضَمَ ، أَوْ  
كُسِرَ<sup>(١)</sup>.. ضُمَّ .

وَأَصْلُ رَضُوا : رَضِيُوا ، نُقْلَتْ ضَمَّةُ الْيَاءِ إِلَى  
الْضَّادِ ، وَحُدِّفَتِ الْيَاءُ ؛ لِالْتِقاءِ الْسَّاكِنَيْنِ .

[الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مِنَ الْثَّاقِصِ] :

وَأَمَّا الْمُضَارِعُ.. فَتُسْكِنُ الْوَاءُ وَالْيَاءُ وَالْأَلِفُ مِنْهُ<sup>(٢)</sup>  
فِي الْرَّفِعِ ، وَتُحَذَّفُ<sup>(٣)</sup> فِي الْجَزْمِ ، وَتُفْتَحُ الْوَاءُ وَالْيَاءُ فِي  
النَّصْبِ ، وَتَبْثُثُ الْأَلِفُ فِي حَالِ النَّصْبِ كَمَا فِي الْرَّفِعِ .

وَيُسْقِطُ الْجَازِمُ وَالنَّاصِبُ الْنُّونَاتِ ، سِوَى نُونِ جَمَاعَةِ  
الْمُؤَنَّثِ ؛ فَتَقُولُ : لَمْ يَغْزُ لَمْ يَغْزُوا لَمْ يَغْزُوا ، لَمْ تَغْزُ لَمْ  
تَغْزُوا لَمْ يَغْزُونَ ، لَمْ تَغْزُ لَمْ تَغْزُوا لَمْ تَغْزُوا ، لَمْ تَغْزِي لَمْ

(١) في (أ) : ( وإن كان مضموماً أو مكسوراً... ) .

(٢) في (ك) : ( فتسكن اللام منه... ) .

(٣) في (أ) : ( ويحذف... ) .

تَغْزُوَا لَمْ تَغْزُونَ ، لَمْ أَغْزُ لَمْ نَغْزُ . وَلَمْ يَرْمِ لَمْ يَرْمِيَا لَمْ  
يَرْمُوا . وَلَمْ يَرْضِ لَمْ يَرْضِيَا لَمْ يَرْضُوا . وَلَنْ يَغْزُو لَنْ  
يَغْزُوا . وَلَنْ يَرْمِي . وَلَنْ يَرْضِي .

وَتَبَثَّتْ لَامُ الْفِعْلِ فِي فِعْلِ الْأَلَاثَيْنِ ، وَجَمَاعَةِ  
الْإِنَاثِ<sup>(١)</sup> . وَتُخَذَّفُ مِنْ فِعْلِ جَمَاعَةِ الْذُكُورِ ، وَفِعْلِ  
الْوَاحِدَةِ الْمُخَاطَبَةِ ؛ فَتَقُولُ : يَغْزُو يَغْزُوَانِ يَغْزُونَ ، تَغْزُو  
تَغْزُوَانِ يَغْزُونَ ، تَغْزُو تَغْزُوَانِ تَغْزُونَ ، تَغْزِيَنَ تَغْزُوَانِ  
تَغْزُونَ ، أَغْزُو نَغْزُو .

وَيَسْتَوِي فِيهِ لَفْظُ جَمَاعَةِ الْذُكُورِ وَالْإِنَاثِ فِي الْخَطَابِ  
وَالْغَيْنَيَةِ جَمِيعاً ، وَيَخْتَلِفُ الْتَّقْدِيرُ<sup>(٢)</sup> ، فَوَزْنُ جَمْعِ  
الْمُذَكَّرِ : يَفْعُونَ وَتَفْعُونَ . وَوَزْنُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ : يَفْعُلُنَ  
وَتَفْعُلُنَ .

(١) في (هـ) : (وَتَبَثَّتْ لَامُ الْفِعْلِ فِي الْوَاحِدَةِ ، وَالْأَلَاثَيْنِ ،  
وَجَمَاعَةِ...).

(٢) في (كـ) : (ولَكِنْ الْتَّقْدِيرُ مُخْتَلِفٌ).

وَتَقُولُ : يَرْمِي يَرْمِيَانِ يَرْمُونَ ، تَرْمِي تَرْمِيَانِ يَرْمِيَنَ ،  
تَرْمِي تَرْمِيَانِ تَرْمُونَ ، تَرْمِيَنَ تَرْمِيَانِ تَرْمِيَنَ ، أَرْمِي نَرْمِي .  
وَأَصْلُ يَرْمُونَ : يَرْمِيُونَ ، فَفُعْلَ بِهِ مَا فُعِلَ بِرَضُوا .

وَهَكَذَا حُكْمُ كُلٌّ مَا كَانَ مَا قَبْلَ لَامِهِ مَكْسُورًا ،  
كَيْهِدِي ، وَيُنَاجِي ، وَيَرْتَجِي ، وَيَنْبِرِي ، وَيَسْتَدِعِي ،  
وَيَرْعَوِي ، وَيَغْرَوِي<sup>(١)</sup> .

وَتَقُولُ : يَرْضَى يَرْضِيَانِ يَرْضَوْنَ ، تَرْضَى تَرْضِيَانِ  
يَرْضَيْنَ ، تَرْضَى تَرْضِيَانِ تَرْضَوْنَ ، تَرْضَيْنَ تَرْضِيَانِ  
تَرْضَيْنَ ، أَرْضَى نَرْضَى .

وَهَكَذَا قِيَاسٌ كُلٌّ مَا كَانَ مَا قَبْلَ لَامِهِ مَفْتُوحًا ؛ نَحُوا :  
يَتَمَطِّي ، وَيَتَصَابِي ، وَيَتَصَدِّي ، وَيَتَقْلِسِي<sup>(٢)</sup> .

(١) يُنَاجِي : يَتَضَرَّعُ ، يَنْبِرِي : يَعْرُضُ ، يَرْعَوِي : يَرْجِعُ وَيَكْنُ ،  
يَغْرُوِي : يَرْكِبُ الْفَرْسَ عَرِيَانًا .

(٢) يَتَمَطِّي : يَتَبَخْتِرُ ، يَتَصَابِي : يَمِيلُ ، يَتَصَدِّي : يَتَعَرَّضُ ،  
يَتَقْلِسِي : يَلْبِسُ الْقَلَنْسُوَةَ .

وَلَفْظُ الْوَاحِدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ فِي الْخِطَابِ كَلْفُظِ الْجَمْعِ  
الْمُؤَنَّثِ فِي بَابِي يَرْمِي وَيَرْضَى ، وَالْتَّقْدِيرُ مُخْتَلِفٌ ،  
فَوَزْنُ الْوَاحِدَةِ : تَقْعِينَ وَتَقْعِينَ ، وَوَزْنُ الْجَمْعِ : تَفْعِلْنَ  
وَتَفْعِلْنَ .

[الْأَمْرُ مِنَ النَّاقِصِ] :

وَالْأَمْرُ مِنْهَا : أَغْزُ أَغْزُوا أَغْزُوا ، أَغْزِي أَغْزُوا  
أَغْزُونَ . وَأَرْمُ أَرْمِيَا أَرْمُوا ، أَرْمِي أَرْمِيَا أَرْمِيَنَ . وَأَرْضَ  
أَرْضِيَا أَرْضُوا ، أَرْضِي أَرْضِيَا أَرْضِيَنَ . فَإِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ  
نُونَ النَّاكِيدِ . أُعِيدَتِ الْلَّامُ الْمَخْدُوفَةُ ، فَقُلْتَ : أَغْزُونَ  
أَغْزُوَانْ ، وَأَرْمِيَنَ أَرْمِيَانْ ، وَأَرْضِيَنَ أَرْضِيَانْ .

[أَسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ مِنَ النَّاقِصِ] :

وَأَسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهَا : غَازِيَانِ غَازُونَ ، غَازِيَةُ  
غَازِيَاتِ ، وَغَوازِرِ . وَكَذَلِكَ رَامِ ، وَرَاضِ .

وَأَصْلُ غَازٍ : غَازُو ، قُلْبَتِ الْوَاوُ يَاءً ؛ لِتَطَرِّفُهَا  
وَأَنْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا ، كَمَا قُلْبَتِ فِي غُزِيَ ، ثُمَّ قَالُوا :  
غَازِيَةٌ ؛ لِأَنَّ الْمُؤَنَّثَ فَرْعُ الْمُذَكَّرِ ، وَالثَّاءُ طَارِئٌ .

وَتَقُولُ فِي الْمَفْعُولِ مِنَ الْوَاوِيَّ : مَغْزُوٌّ ، وَمِنَ  
الْأَيَائِيَّ : مَرْمِيٌّ ، وَالْأَصْلُ : مَرْمُوِيٌّ ، تُقْلِبُ الْوَاوُ يَاءً ،  
وَيُنْكَسِرُ مَا قَبْلَهَا ؛ لِأَنَّ الْوَاوَ وَالْأَيَاءِ إِذَا أَجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ  
وَاحِدَةٍ ، وَالْأُولَى مِنْهُمَا سَاكِنَةٌ . قُلْبَتِ الْوَاوُ يَاءً ،  
وَأُدْغِمَتِ الْأَيَاءُ فِي الْأَيَاءِ .

وَتَقُولُ فِي فَعُولِ مِنَ الْوَاوِيَّ : عَدُوٌّ ، وَمِنَ الْأَيَائِيَّ :  
بَغِيٌّ<sup>(١)</sup> ، وَفِي فَعِيلِ مِنَ الْوَاوِيَّ : صَبِيٌّ ، وَمِنَ الْأَيَائِيَّ :  
شَرِيٌّ<sup>(٢)</sup> .

(١) البَغِيُّ : الفاجرة .

(٢) صَبِيٌّ - مِنَ الصَّبَوَةِ - : أَمْيلٌ إِلَى اللَّعْبِ وَاللَّهُو ، وَشَرِيٌّ : الَّذِي  
يَبَالُغُ فِي سِيرَه .

[الْمَزِيدُ فِيهِ مِنَ الْتَّاقِصِ] :

وَالْمَزِيدُ فِيهِ : تُقْلِبُ وَأُوْهُ يَاءً ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَأَوِ إِذَا وَقَعْتُ  
رَأِبْعَةً فَصَاعِدًا ، وَلَمْ يَكُنْ مَا قَبْلَهَا مَضْمُومًا . قُلْبَتْ يَاءً ؛  
لِتِقْلِ الْكَلِمَةِ ؛ فَتَقُولُ : أَعْطَى يُعْطِي ، وَأَعْتَدَى يَعْتَدِي ،  
وَأَسْتَرَشَى يَسْتَرِشِي . وَتَقُولُ مَعَ الْضَّمِيرِ : أَعْطَيْتُ ،  
وَأَعْتَدْيْتُ ، وَأَسْتَرْشَيْتُ . وَكَذِلِكَ ، تَغَازَنَا ، وَتَرَاجَنَا .

الرَّابِعُ : الْمُعْتَلُ الْعَيْنِ وَالْلَّامُ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْلَّفِيفُ  
الْمَقْرُونُ ؛ فَتَقُولُ : شَوَّى يَشْوِي شَيْئًا ؛ مِثْلُ : رَمَى يَرْمِي  
رَمِيًّا ، وَقَوَى يَقْوَى قُوَّةً ، وَرَوَى يَرْوَى رَيَّاً ؛ مِثْلُ : رَضِيَ  
يَرْضَى رَضِيًّا ، فَهُوَ رَيَانُ ، وَأَمْرَأَةُ رَيَّاً ؛ مِثْلُ : عَطْشَانُ ،  
وَعَطْشَى ، وَأَرْوَى يَرْوِي ؛ كَأَعْطَى يُعْطِي ، وَحَيَى يَحْيِى ؛  
كَرَضَى يَرْضَى ، وَحَيَى يَحْيَا حَيَاةً ، فَهُوَ حَيٌّ ، وَحَيَا  
وَحَيَّا ، فَهُمَا حَيَانٌ ، وَحَيَّوَا وَحَيَّوَا ، فَهُمْ أَحْيَاءٌ .  
وَيَجُوزُ فِيهِ حَيُّوا بِالْتَّخْفِيفِ ؛ كَرَضُوا .

وَالْأَمْرُ مِنْهُ : إِحْيَ ; كَأَرْضَ . وَأَحْيَا يُحْيِي إِحْيَاءً ؛  
كَأَعْطَى يُعْطِي ، وَحَيَا يُحَيِّي مُحَايَا . وَأَسْتَحْيَا يَسْتَحْيِي  
أَسْتِحْيَاءً .

وَالْأَمْرُ مِنْهُ : أَسْتَحْيِي . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : أَسْتَحْيِي  
يَسْتَحْيِي أَسْتَحِي ، وَذَلِكَ الْحَذْفُ ؛ لِكَثْرَةِ الْأِسْتَعْمَالِ ؛ كَمَا  
قَالُوا : لَا أَدْرِ ، فِي : لَا أَدْرِي .

الْخَامِسُ : الْمُعْتَلُ الْفَاءُ وَالْلَّامُ ، وَيُقَالُ لَهُ : الْلَّفِيفُ  
الْمَفْرُوقُ ؛ فَتَقُولُ فِي وَقَى يَقِي : وَقَى وَقَيَا وَقَوَا ؛ كَرَمَى  
رَمَيَا رَمَوا . وَيَقِي يَقِيَانِ يَقُونَ ؛ كَيْرِمِي يَرْمِيَانِ يَرْمُونَ .

وَفِي الْأَمْرِ : قِ ، فَيَصِيرُ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ ، وَيَلْزَمُهُ  
الْهَاءُ فِي الْوَقْفِ ؛ نَحْوُ : قِهْ قِيَا قُوا ، قِيْ قِيَا قِينَ .

وَتَقُولُ فِي الْتَّأْكِيدِ : قِيَانَ قِيَانَ قُنَّ ، قِنَّ قِيَانَ قِينَانَ .  
وَبِالْحَفِيفَةِ : قِيَنْ قُنْ قِنْ .

وَتَقُولُ : وَجِيَ يَوْجَى<sup>(١)</sup> ; كَرَضِيَ يَرْضَى . وَالْأَمْرُ :  
إِيْجَ ؛ كَارْضَ .

وَالسَّادِسُ : الْمُعْتَلُ الْفَاءُ وَالْعَيْنُ ؛ كَيْيَنَ ، وَذَلِكَ فِي  
أَسْمِ مَكَانٍ . وَيَوْمٍ ، وَوَيْلٍ<sup>(٢)</sup> ، وَلَا يُبَنِّي مِنْهُ فِعْلٌ .

السَّابِعُ : الْمُعْتَلُ الْفَاءُ وَالْعَيْنُ وَاللَّامُ ، وَذَلِكَ وَأُو وَيَاءُ  
لِإِسْمَي الْحَرْفَيْنِ<sup>(٣)</sup> .

\* \* \*

(١) وَجِيَ الْفَرْسُ : إِذَا وَجَدَ فِي حَافِرَهُ وَجْعٌ .

(٢) الْوَيْلُ : كَلْمَةُ عَذَابٍ ، أَوْ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ .

(٣) أَيْ : مَثَالُهُ كَلْمَةُ وَأُو وَيَاءُ ، فَكُلُّ حُرُوفٍ هَاتِيْنِ الْكَلْمَتَيْنِ عَلَيْهِ .

## فِصْلُ الْمَهْمُوزِ

### فِي الْمَهْمُوزِ

حُكْمُ الْمَهْمُوزِ فِي تَصَارِيفِ فِعْلِهِ ، كَحُكْمِ الْصَّحِيحِ ؛  
لِأَنَّ الْهَمْزَةَ حَرْفٌ صَحِيقٌ ، لِكِنَّهَا قَدْ تُخَفَّفُ ، إِذَا وَقَعَتْ  
غَيْرَ الْأَوَّلِ<sup>(١)</sup> ؛ لِأَنَّهَا حَرْفٌ شَدِيدٌ ، مِنْ أَقْصَى الْحَلْقِ ،  
فَتَقُولُ : أَمَلَ يَأْمُلُ ؛ كَنَصَرَ يَنْصُرُ . وَالْأَمْرُ : أُوْمُلُ ،  
يُقْلِبُ الْهَمْزَةَ وَأَوَاً ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَتَيْنِ إِذَا اتَّقَنَا فِي كَلِمَةٍ  
وَاحِدَةٍ ، وَثَانِيَتُهُمَا سَاكِنَةٌ .. وَجَبَ قَلْبُهَا بِجِنْسِ حَرَكَةِ مَا  
قَبْلَهَا ؛ كَامِنَ ، وَأُوْمِنَ ، وَإِيمَانٍ . فَإِنْ كَانَتِ الْأُولَى  
هَمْزَةً وَصَلِ .. تَعُودُ الْثَانِيَةُ هَمْزَةً عِنْدَ الْوَصْلِ إِذَا انْفَتَحَ مَا  
قَبْلَهَا ؛ نَخْوٌ : وَأُمُلٌ .

---

(١) فِي (أ) و (ك) : (غَيْرِ أَوَّل) .

وَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ فِي : خُذْ ، وَكُلْ ، وَمُزْ ، عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ ؛ لِكَثْرَةِ الْاسْتِعْمَالِ . وَقَدْ يَجِدِيْهُ مُنْ عَلَى الْأَصْلِ عِنْدَ الْوَصْلِ ؛ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : « وَأَمْرَ أَهْلَكَ بِالصَّلَوةِ » .

وَأَزَرْ يَأْزِرُ<sup>(١)</sup> ، وَهَنَأْ يَهْنِيْهُ ؛ كَضَرَبَ يَضْرِبُ .  
وَالْأَمْرُ : إِنْزَرْ . وَأَدْبَ يَأْدُبُ ؛ كَكَرْمَ يَكْرُمُ . وَالْأَمْرُ :  
أُوذْبُ . وَسَأَلَ يَسْأَلُ ؛ كَمَنَعَ يَمْنَعُ . وَالْأَمْرُ : إِسْأَلُ .

وَيَجُوزُ بِالْتَّخْفِيفِ سَالَ يَسَالُ سَلْ . وَأَبَ يَؤُوبُ ،  
وَسَاءَ يَسُوءُ ؛ كَصَانَ يَصُونُ . وَجَاءَ يَجِيْهُ ؛ كَكَالَ  
يَكِيلُ ، فَهُوَ سَاءٌ ، وَجَاءٌ . وَأَسَا يَأْسُو ؛ كَدَعَا يَدْعُو .  
وَأَتَى يَأْتِي ؛ كَرَمَى يَرْمِي . وَالْأَمْرُ مِنْهُ : إِيْتِ . وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَقُولُ : تِ تَشْبِيهَا بِخُذْ<sup>(٢)</sup> . وَأَوْأَيْ يَئِي<sup>(٣)</sup> ؛ كَوَقَى يَقِي .

(١) أَزَرْ : عاون .

(٢) وإنما شبهوه بخذ في الإعلال ، لا في كونه على حرف واحد .

(٣) وَأَوْأَيْ : وعد .

وَأَوَيْ يَأْوِي أَيَا ؛ كَشَوَى يَشُوِي شَيَا . وَالْأَمْرُ : إِيُو .  
وَنَأَى يَنَأِي<sup>(١)</sup> ؛ كَرَعَى يَرْعَى .

وَكَذَا قِيَاسُ رَأَى يَرَأِي<sup>(٢)</sup> ، لَكِنَّ الْعَرَبَ قَدْ أَجْتَمَعَتْ  
عَلَى حَذْفِ الْهَمْزَةِ مِنْ مُضَارِعِهِ ؛ فَقَالُوا : يَرَى يَرَيَانِ  
يَرَوْنَ ، تَرَى تَرَيَانِ يَرَيْنَ ، تَرَى تَرَيَانِ تَرَوْنَ ، تَرَيْنَ تَرَيَانِ  
تَرَيْنَ ، أَرَى نَرَى .

وَأَتَفَقَ فِي خِطَابِ الْمُؤَنَّثِ لِفَظُ الْوَاحِدَةِ وَالْجَمْعِ ،  
لَكِنَّ وَزْنَ الْوَاحِدَةِ تَفَيْنَ ، وَالْجَمْعِ تَفْلَنَ . وَإِذَا أَمْرَتَ  
مِنْهُ . . قُلْتَ عَلَى الْأَصْلِ : إِرْءَ ؛ كَأْرَعَ ، وَعَلَى الْحَذْفِ :  
رَ ، وَيَلْزَمُهُ الْهَاءُ فِي الْوَقْفِ ؛ فَتَقُولُ : رَهْ رَيَا رَوْا ، رَيْ  
رَيَا رَيْنَ .

(١) نَأَى : بَعْدَ .

(٢) فِي (أ) و (ك) : (يَرَى) .

وِبِالْتَّأْكِيدِ : رَيْنَ رَيَانَ رَوْنَ ، رَيْنَ رَيَانَ رَيْنَانَ .  
وِبِالْخَفِيفَةِ : رَيْنَ رَوْنَ رَيْنَ ، فَهُوَ : رَاءِ رَائِيَانِ رَأْوُونَ ؟  
كَرَاعِ رَاعِيَانِ رَاعُونَ . وَذَاكَ مَرْئِيٌّ ؛ كَمَرْعِيٌّ<sup>(١)</sup> .

وِبِنَاءُ أَفْعَلَ مِنْهُ مُخَالِفٌ لِأَخْوَاهِ أَيْضًا ؛ فَتَقُولُ : أَرَى  
يُرِي إِرَاءَةَ ، وَإِرَاءَ ، وَإِرَاهَةَ ، فَهُوَ : مُرِي مُرِيَانِ مُرُونَ ،  
مُرِيَةَ مُرِيَانِ مُرِيَاتُ ، وَذَاكَ مُرَى مُرِيَانِ مُرَوْنَ ، مُرَأَةَ  
مُرَاتَانِ مُرِيَاتُ .

وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ مِنْهُ : أَرِ أَرِيَا أَرُوا ، أَرِي أَرِيَا أَرِينَ .  
وِبِالْتَّأْكِيدِ : أَرِيَنَ أَرِيَانَ أَرُنَ ، أَرِنَ أَرِيَانَ أَرِينَانَ .

وِبِالْنَّهِيِّ : لَا تُرِ لَا تُرِيَا لَا تُرُوا ، لَا تُرِي لَا تُرِيَا لَا  
تُرِينَ . وِبِالْتَّأْكِيدِ : لَا تُرِيَنَ لَا تُرِيَانَ لَا تُرُونَ ، لَا تُرِنَ لَا  
تُرِيَانَ لَا تُرِينَانَ .

(١) في (ك) : (مرمي) .

وَتَقُولُ فِي إِفْتَعَلَ مِنْ مَهْمُوزِ الْفَاءِ : إِيَّاتَالَ<sup>(١)</sup> ،  
كَأْخْتَارَ ؛ وَإِيَّاتَلَى<sup>(٢)</sup> ؛ كَأْقُتَضَى .

\* \* \*

---

(١) إِيَّاتَالَ : أَصْلَحَ .

(٢) إِيَّاتَلَى : قَصَرَ .

## فِي بِنَاءِ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ

### فِي بِنَاءِ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ

وَهُوَ : مِنْ يَقْعُلُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ ، عَلَى مَفْعِلٍ مَكْسُورٍ  
الْعَيْنِ ؛ كَالْمَجْلِس ، وَالْمَبِيتِ .  
وَمِنْ يَقْعُلُ ، وَيَقْعُلُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَضَمَّهَا عَلَى مَفْعِلٍ  
بِالْفَتْحِ ؛ كَالْمَذَهِبِ ، وَالْمَقْتَلِ ، وَالْمَشْرِبِ ، وَالْمَقَامِ ،  
وَالْمَدْبَغِ .  
وَشَذَّ الْمَسْجِدُ ، وَالْمَشْرِقُ ، وَالْمَغْرِبُ ، وَالْمَطْلُعُ ،  
وَالْمَجْزُرُ ، وَالْمَرْفُقُ ، وَالْمَفْرِقُ ، وَالْمَسِكُنُ ،  
وَالْمَسِكُ ، وَالْمَسِقْطُ ، وَالْمَبْنِيُّ .  
وَحْكَيَ<sup>(١)</sup> الْفَتْحُ فِي بَعْضِهَا ، وَأَجِيزَ فِي كُلِّهَا .

---

(١) في (ح) : (وَالقياس الفتح في الكل وحكي . . .) .

هَذَا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ صَحِيحَ الْفَاءِ وَالْلَّامِ .  
 وَأَمَّا غَيْرُهُ . . فَمِنَ الْمُعْتَلِ الْفَاءُ مَكْسُورٌ عَيْنُهُ أَبْدَا ؛  
 كَالْمَوْضِعِ ، وَالْمَوْعِدِ ، وَالْمَوْسِمِ ، وَالْمَوْجِلِ .  
 وَمِنَ الْمُعْتَلِ الْلَّامُ مَفْتُوحٌ أَبْدَا ؛ كَالْمَأْوَى ،  
 وَالْمَرْمَى ، وَالْمَرْوَى ، وَالْمَقْوَى ، وَالْمَرْعَى .  
 وَقَدْ تَدْخُلُ عَلَى بَعْضِهَا تَاءُ الْتَّأْنِيَّةِ ؛ كَالْمَظِنَّةِ ،  
 وَالْمَقْبَرَةِ ، وَالْمَشْرَقَةِ . وَشَدَّ الْمَشْرُقَةُ وَالْمَقْبُرَةُ ،  
 بِالْضَّمِّ .  
 وَمِمَّا زَادَ عَلَى الْثَّلَاثَةِ ، كَاسِمُ الْمَفْعُولِ ؛ كَالْمُذْخَلِ ،  
 وَالْمُنْقَامِ .  
 وَإِذَا كَثُرَ الشَّيْءُ بِالْمَكَانِ . . قِيلَ فِيهِ : مَفْعَلَةُ ، مِنَ  
 الْثَّلَاثَيِّ الْمُجَرَّدِ ؛ فَيُقَالُ : أَرْضٌ مَسْبَعَةٌ ، وَمَأْسَدَةٌ ،  
 وَمَذَابَةٌ ، وَمَبْطَحَةٌ ، وَمَقْتَأَةٌ . .

[أَسْمُ الْأَلَّةِ] :

وَأَمَّا أَسْمُ الْأَلَّةِ - وَهُوَ مَا يُعَالِجُ بِهِ الْفَاعِلُ الْمَفْعُولَ -  
لِوُصُولِ الْأَثْرِ إِلَيْهِ . . . فَيَجِيءُ عَلَى مِثَالِ مِفْعَلٍ ، وَمِفْعَلَةٍ ،  
وَمِفْعَالٍ ؛ كَمِخلِبٍ ، وَمِكْسَحَةٍ ، وَمِفْتَاحٍ ، وَمِصْفَافَةٍ .  
وَقَالُوا : مِرْقَافٌ ، عَلَى هَذَا . وَمَنْ فَتَحَ الْمِيمَ أَرَادَ  
الْمَكَانَ .

وَشَذَّ مُذْهَنٌ ، وَمُسْعَطٌ ، وَمُذْقٌ ، وَمُنْخَلٌ ،  
وَمُكْحُلَةٌ ، وَمُخْرُضَةٌ ، مَضْمُومَةَ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ . وَجَاءَ  
مِدَقٌ ، وَمِدَقَةٌ عَلَى الْقِيَاسِ .

تَنْبِيَهٌ

[بِنَاءُ الْمَرَّةِ]

بِنَاءُ الْمَرَّةِ مِنْ مَصْدَرِ الْثُلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ يَكُونُ عَلَى فَعْلَةٍ ،  
بِالْفَتْحِ ؛ فَتَقُولُ : ضَرَبْتُ ضَرْبَةً ، وَقُمْتُ قَوْمَةً .

وَمِمَّا زَادَ عَلَى الْثَلَاثَةِ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ<sup>(١)</sup> ؛ كَالْإِعْطَاءِ ،  
وَالْإِنْطِلَاقَةِ إِلَّا مَا فِيهِ تَاءُ التَّأْنِيَّةِ مِنْهُمَا ، فَالْوَضْفُ فِيهِ  
بِالْوَاحِدَةِ ؛ كَقَوْلَكَ : رَحْمَتُهُ رَحْمَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَدَحْرَجَتُهُ  
دَحْرَجَةٌ وَاحِدَةٌ .

[بِنَاءُ الْهَيْئَةِ]

وَالْفِعْلَةُ بِالْكَسْرِ لِلنُّوْعِ مِنَ الْفِعْلِ ؛ تَقُولُ : هُوَ حَسَنٌ  
الْطَّعْمَةُ ، وَالْجِلْسَةُ .

\* \* \*

---

(١) أي : يُزَادُ عَلَى مَصْدَرِهِ تَاءُ التَّأْنِيَّةِ الْمَوْقُوفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ .

## تَمَّتِ الْمُقَدَّمَةُ الْعَزِيزَةُ فِي عِلْمِ التَّصْرِيفِ

عَلَى يَدِ فَقِيرٍ عَفْوِ رَبِّهِ الْقَدِيرِ الْحَاجِ بَاكِيرِ أَبْنِ الْحَاجِ  
مَضْطَفَى الْكُرْزَدِيِّ فِي السَّابِعِ مِنْ جُمَادَى الْثَانِي سَنَةَ  
(١١٣٩هـ) (١)

---

(١) جاء في خاتمة (ج) : (والله أعلم ، والحمد لله وحده ،  
والصلوة والسلام على من لا بني بعده ، تم بحمد الله وعنه  
وحسن توفيقه) .

وجاء في خاتمة (د) : (تم والحمد لله ، وصلى الله على سيدنا  
محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، وكان الفراغ من كتابة هذه  
النسخة بعد الظهور في يوم الأربعاء المبارك الموافق لثلاثة عشر يوماً  
خلت من شهر القعدة سنة (١٢٨٥هـ) ، على يد كاتبه لنفسه  
الفقير أحمد بن محمد عبد المتعال ، الشافعي مذهباً ، الأحمدي  
طريقة ، البولاقي نسبة ، غفر الله له ولوالديه وال المسلمين  
وال المسلمين والمؤمنين والمؤمنات ول مشايخه ، وصلى الله على  
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم) .

وجاء في خاتمة (هـ) : (تمت المقدمة بحمد الله وعنه وحسن

=



توفيقه ، والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآلـه وصحبه  
أجمعين ) .

وجاء في خاتمة (ز) : ( تم الكتاب بحمد الله وعـونه وحسن  
توفيقه ، والصلوة والسلام على رسوله ونبيه وآلـه وصحبه ) .

وجاء في خاتمة (ي) : ( تم وكمـل ، وصلـى الله على سيدنا  
محمد وعلى آله وصحبه وسلم ) .

[فِي سَبْعَةِ أَفْعَالٍ إِذَا زِيدَتْ فِيهَا الْهَمْزَةُ أَصْبَحَتْ لَأَزْمَةً]

فَائِدَةُ جَلِيلَةٌ صَرْفِيَّةٌ  
أَوْدَعْتُهَا أُرْجُوزَةَ سَيِّئَةٌ  
نَظَمْتُ فِيهَا - طَلَبَ الْتَّوْقِيفِ -  
مَا قَالَهُ أَئِمَّةُ الْتَّصْرِيفِ  
مِنْ أَنَّهُمْ تَبَعُّعُوا فَوَجَدُوا  
سَبْعَةَ أَفْعَالٍ حَوَّاها الْعَدُّ  
إِنْ زِيدَتِ الْهَمْزَةُ فِيهَا أَنْقَلَبَتْ  
سَبْعَةَ أَفْعَالٍ حَوَّاها الْعَدُّ  
جَارِيَّةٌ عَلَى خِلَافِ الْقَاعِدَةِ  
لَأَزْمَةً بَعْدَ الْتَّعَدِيِّ وَبَنَتْ  
إِنْ زِيدَتِ الْهَمْزَةُ فِيهَا أَنْقَلَبَتْ  
لَأَزْمَةً بَعْدَ الْتَّعَدِيِّ وَبَنَتْ  
جَارِيَّةٌ عَلَى خِلَافِ الْقَاعِدَةِ  
فِي غَيْرِهَا فَيَا لَهَا مِنْ فَائِدَةٍ  
تَقُولُ إِنْ سُيِّلْتَ عَنْهَا أَوَّلًا :  
نَسَلْتُ رِيشَ طَائِرٍ فَأَنْسَلَّا  
وَقَسَعَ الْرِّيحُ السَّحَابَ فِي السَّمَا  
فَأَقْشَعَ السَّسَاحَبُ؛ أَيْنِ : تَصَرَّمَا  
وَفِي الشَّرَائِيْدِ أُكِبَّهُ مُضَارِعَا  
فَأَنْزَفْتُ الْبَيْرَ مُذْأَصْلَحْتُهَا

(١) أَثَبَتَ هَذِهِ الْفَائِدَةُ مِنَ النَّسْخَةِ (١).

وَنَاقَّيْ مَرِيَّتَهَا يَا حَسَنُ  
وَقُلْ : شَنَقْتُ جَمَلِي فَأَشْنَقَ  
وَكَمْ ظَلِيمٌ مُطْمَثِنٌ بِالْفَلَاءِ  
فَذَا تَمَامُ سَبْعَةِ الْأَفْعَالِ

فَأَمْرَتِ الْنَّاقَةُ دَرَّ الْلَّبَنُ  
رَفَعْتُ رَأْسَهُ بِحَبْلٍ فَرَقَاهُ  
بِالرُّؤْمِحِ قَدْ جَفَلْتُهُ فَأَجْفَلَاهُ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْتَّمَامِ

\* \* \*

## مُحتَوى الِكتَاب

كلمة الناشر .....	٧
بين يدي الكتاب .....	٩
عنابة العلماء بـ «تصريف العزي» .....	١٢
عنابة علماء داغستان بـ «تصريف العزي» .....	٢٣
ترجمة المؤلف .....	٢٦
وصف النسخ الخطية .....	٣٠
منهج العمل في الكتاب .....	٣٥
صور المخطوطات .....	٣٧
«تصريف العزي»	
- تعريف علم الصرف .....	٤٩
- تقسيم الفعل .....	٥٠

- المعنى بالسالم عند الصرفيين .....	50
- الباب الأول والثاني .....	50
- الباب الثالث .....	51
- الباب الرابع .....	51
- الباب الخامس .....	51
- الرباعي المجرد .....	52
- أوزان الثلاثي المزید فيه .....	52
- أوزان الرباعي المزید فيه .....	54
- تنبیه: تقسیم الفعل إلى متعد ولازم .....	55
- فصل: في أمثلة تصریف هذه الأفعال .....	57
- تعريف الفعل الماضي .....	57
- أقسام الفعل الماضي .....	57
- الفعل المضارع .....	59
- أقسام الفعل المضارع .....	59

- (ما) و (لا) النافيتان .....	٦١
- دخول الجازم والناصب على الفعل - المضارع ..	٦٢
- فعل الأمر .....	٦٤
- اجتماع تاءين في أول المضارع .. .	٦٥
- متى تقلب تاء (افتعل) طاء؟ .. .	٦٥
- متى تقلب تاء (افتعل) دالاً؟ .. .	٦٦
- متى تقلب واو (افتعل) وياؤه وثاؤه تاء؟ .. .	٦٧
- نون التأكيد الخفيفة والثقيلة .. .	٦٧
- اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد .. .	٦٩
- اسم الفاعل والمفعول مما زاد على الثلاثة .. .	٧٠
فصل: في المضاعف .. .	٧٢
- الإدغام .. .	٧٣
فصل: في المعتل .. .	٧٦
- الأول: المعتل الفاء .. .	٧٦

- الثاني: المعتل العين .....	79
- دخول الجازم على الأجوف .....	81
- دخول نون التأكيد على الأجوف .....	81
- مزيد الثلاثي الأجوف .....	82
- اسم الفاعل والمفعول من الأجوف .....	83
- الثالث: المعتل اللام .....	84
- الفعل المضارع من الناقص .....	86
- الأمر من الناقص .....	89
- اسم الفاعل والمفعول من الناقص .....	89
- المزيد فيه من الناقص .....	91
- الرابع: المعتل العين واللام .....	91
- الخامس: المعتل الفاء واللام .....	92
- السادس: المعتل الفاء والعين .....	93
- السابع: المعتل الفاء والعين واللام .....	93

فصل: في المهموز .....	٩٤
فصل: في بناء اسمي الزمان والمكان .....	٩٩
- اسم الآلة .....	١٠١
تنبيه: بناء المرة ..	١٠١
- بناء الهيئة ..	١٠٢
فائدة: في سبعة أفعال إذا زيدت فيها الهمزة ..	
أصبحت لازمة ..	١٠٥
محتوى الكتاب ..	١٠٧



# تُصْرِيفُ الْعَرَبِيِّ

هذا المتن من أبدع ما أُلْفَ في بابه ، وهو مع  
لطافة حجمه يتمتع بوفرة الأمثلة وحسن التفريعات .

يغنى الطالب ، ويدني مسائلَ الصرف ، ويوفّر  
لمن أدمَنَ النَّظرَ فِيهِ مَتَاعِبَ التَّعْلُقِ بِالْحَوَاشِي  
والتَّفَرِيعَاتِ .

فهو حسن الترتيب ، مرتب التبويب ، لا يغصُّ  
الطالب بِأَحَاجِيهِ ، ولا يستوحش من مباحثه .

ولجودة سبكه ، ورشاقة عباراته ، وجمال  
مُحِيَّاه ، ونفاسة محتواه . . هُبُّ عشراتِ العلماءِ مِنْ  
الْأَكَابِرِ الْفَضَّلَاءِ ، وَالْأَعْلَامِ الْتَّبَلَاءِ بِالشَّرْوَحِ عَلَيْهِ ،  
وَجَلْيِ جَوَاهِرِهِ ، وَصَقْلِ كَنُوزِهِ ، بِإِلَيْضَاحِ مَعَانِيهِ ،  
وَالْكَلَامِ عَلَىِ مَبَانِيهِ ، وَإِلَيْضَاحِ مَرَامِيهِ .

فحبذا لو اتَّخذَ هَذَا المَتْنُ الْوَسِيلَةَ الْعَظِيمَ  
لِهُضْمِ مباحثِ هَذَا المَتْنِ ، وَالتَّغلُّبِ عَلَىِ تَلْكِ  
الْفُجُوهِ الَّتِي يَقْفُزُ عَنْدَ هُوَّتِهَا الطَّالِبُ الْمُعَاصِرُ بِسَبِّبِ  
هَذَا الْفَنِ .

وَإِسْهَاماً مِنْ دَارِ الْمَنَهَاجِ فِي إِذَابَةِ هَذِهِ  
الْعَقَبَاتِ ، هَا هِيَ تَقْدِيمُ الْكِتَابِ مَحْقُوقاً مَضْبُوطاً ،  
مَنْقُحاً مَصْفَى ، مَرْصُعاً بِالْإِخْرَاجِ الْفَنِيِّ ، وَمَزِيناً  
بِالْتَّعْلِيقِ الْأَدِيِّ .



ISBN 978-9953-498-27-0



9 789953 498270